

دراسة تفسير الطبرى(٤٢) (مجلد ٣، ص ١٠٥-٥٩٥)، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. صباح الخير يا شباب اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم. اهـ الدرس الرابع والعشرين من اجتماعنا على مدارسة اهـ تفسير الامام بجريدة الطبرى عليه رحمة الله. قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى - 00:00:02

صفحة خمسمائة وواحد من المجلد الثالث عند قول الله تبارك وتعالى ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلاً من ربكم. افضل يا وئام اقرأ اهـ طيب نخلي معلش عبد الرزاق يقرأ عبد الرزاق انضم معنا - 00:00:21

فضل شيخ تفضل انا اعتذر عن القراءة اليوم انا في سفر الان والكتاب ليس معـي. بارك الله فيك تفضل عبد الرزاق ممـكن نفتح على عاصم اسامـة لو معـنا ممـكن يرفع ايديـه اسامـة - 00:00:37

اـفضل يا عبد الرزاق اـهـ معـك الطبع معـك الكتاب بيـ دـي اـف يا عبد الرزاق خـمس مـئة وواحد نـعم جـناح ايـوة اـفضل. كـويـس بـسم الله الرحمن الرحيمـ. الحـمد للـه ربـ العـالمـينـ. وـصـلـى اللهـ عـلـى سـيـدـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:00:57

الـلـهـمـ عـلـمـنـا مـا يـنـفـعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـنـا وـزـدـنـا عـلـمـا وـعـمـلـا خـالـصـينـ لـوـجـهـكـ الـكـرـيمـ اللـهـمـ اـسـأـلـكـ فـي هـذـهـ السـاعـةـ الـمـبـارـكـةـ الـمـتـبـقـيـ فـيـهاـ ساعـةـ وـنـصـفـ عـلـى اـذـانـ الـفـجـرـ اـنـ تـغـفـرـ لـيـ وـلـاخـوانـيـ فـيـ هـذـهـ المـجـمـوعـةـ - 00:01:25

وانـ تعـفـوـ عـنـاـ وـانـ تـجـعـلـنـاـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبـعـونـ اـحـسـنـهـ اـمـاـ بـعـدـ قـالـ الـاـمـامـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـنـفـعـنـاـ بـمـاـ كـتـبـ ذـكـرـ مـنـ قـالـ ذـكـرـ حـدـثـيـ آـقـالـ باـسـنـادـهـ عـنـ مـجـاهـدـ قـالـ - 00:01:44

كانـواـ يـحـجـونـ وـلـاـ يـتـجـهـونـ فـانـزـلـ اللـهـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـناـحـ اـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـكـمـ. قـالـ فـيـ عبدـ الرـزـاقـ لـسـةـ فـيـ الاـولـ اـحـنـاـ آـيـعنيـ اـحـنـاـ فـيـ صـفـحةـ خـمـسـمـيـةـ وـواـحـدـ جـبـتهاـ اـنـتـ صـفـحةـ خـمـسـمـيـةـ وـواـحـدـ - 00:02:04

اهـ قالـ القـوـلـ فـيـ تـأـوـيلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـناـحـ اـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـكـمـ. يـعـنيـ جـلـ ثـنـاؤـهـ بـذـلـكـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ جـناـحـ وـالـجـناـحـ الـحـرـجـ كـمـاـ قـالـ باـسـنـادـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـناـحـ اـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـكـمـ وـهـوـ لـاـ حـرـجـ عـلـيـكـمـ فـيـ الشـرـاءـ وـالـبـيـعـ قـبـلـ الـاحـرـامـ وـبـعـدـ - 00:02:24

وقـولـهـ فـيـ الـاـيـةـ يـعـنيـ اـنـ تـلـتـمـسـوـ فـضـلـاـ مـنـ عـنـدـ رـبـكـمـ يـقـالـ مـنـهـ اـبـتـغـيـتـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـمـنـ فـضـلـ اللـهـ اـبـتـغـيـهـ اـبـتـغـاءـ اـذـاـ طـلـبـتـ اـذـاـ طـلـبـتـهـ وـالـتـمـسـتـهـ وـبـغـيـتـهـ اـبـغـيـهـ بـغـاءـ كـمـاـ قـالـ عبدـ - 00:02:50

بغـاـكـ وـمـاـ تـبـغـيـهـ حـتـىـ وـجـدـتـهـ كـانـكـ قـدـ وـعـدـتـهـ اـمـسـ موـعـداـ. يـعـنيـ طـلـبـكـ وـالـتـمـسـكـ وـقـيـلـ اـنـ مـعـنـىـ اـبـتـغـاءـ الـفـضـلـ مـنـ اللـهـ التـمـاسـ رـزـقـ بالـتـجـارـةـ وـانـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلتـ فـيـ قـوـمـ كـانـواـ لـاـ يـرـوـنـ اـنـ يـتـجـرـوـ اـذـاـ اـحـرـمـواـ - 00:03:08

لـذـكـ فـاعـلـمـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ لـاـ بـعـضـفـ ذـلـكـ وـانـ لـهـمـ التـمـاسـ فـضـلـهـ بـالـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ ذـكـرـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ قـالـ باـسـنـادـهـ عـنـ مـجـاهـدـ قـالـ كانواـ يـحـجـونـ وـلـاـ يـتـجـرـوـنـ فـانـزـلـ اللـهـ الـاـيـةـ. قـالـ فـيـ الـمـوـاـسـ - 00:03:31

وبـاسـنـادـهـ عـنـ مـجـاهـدـ يـحـدـثـ قـالـ كـانـ نـاسـ لـاـ يـتـجـرـوـنـ اـيـامـ الـحـجـ فـنـزـلتـ فـيـهـمـ الـاـيـةـ وـبـاسـنـادـهـ عـنـ بـرـيدـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـاـيـةـ قـالـ اـذـاـ كـنـتـمـ مـحـرـمـيـنـ اـنـ تـبـيـعـوـ وـتـشـتـرـوـ اـنـ اـسـبـاطـ اـهـ وـبـاسـنـادـهـ - 00:03:48

عنـ اـبـيـ اـمـامـةـ التـبـيـمـيـ قـالـ قـلـتـ لـابـنـ عـمـرـ اـنـاـ قـوـمـ نـكـرـيـ فـهـلـ لـنـاـ حـجـ؟ قـالـ اـلـيـسـ تـطـوـفـونـ بـالـبـيـتـ وـتـأـتـونـ الـمـعـرـفـ وـتـرـمـونـ الـجـمـارـ وـتـحـلـقـونـ رـؤـوسـكـمـ؟ فـقـلـنـاـ بـلـىـ. قـالـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـسـأـلـهـ عـنـ الذـيـ سـأـلـتـنـيـ عـنـهـ - 00:04:12

يـدـريـ ماـ يـقـولـ لـهـ حـتـىـ نـزـلـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ اـنـتـهـوـاـ السـائـلـ يـسـأـلـ اـبـنـ عـمـرـ اـنـ هـمـ كـانـ مـعـهـمـ دـوـابـ يـقـرـونـ

هذه الدواب للحجاج ابن عمر سأله هل انت تؤدي المناسبك؟ قال نعم. قال خلاص انت حاج - 00:04:31
فهمنا نكره الدواب يعني يعني نؤجر هذه الدواب يركبها الحاج فهل لنا حج ونحن ننفع هذا الانتفاع؟ قال آآ أجل. ما دمت تؤدي
المناسب. ماشي اكمل. نعم حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت حاج - 00:04:53
وباسناده عن ايوب عن عكرمة قال كنا تقرأ هذه كانت تقرأ هذه نفس الاسانيد يعني اقصد نفس نفس المتون. طيب خلينا آآ صفحة آآ
ان هو اكثراً جداً من طيب هات اللي هي صفحة خمسية عشرة - 00:05:13
من منهج استقصاء الآثار. بخلاف البخاري يختصر خمسية عشرة نعم القول في تأويله في تأويل قوله تعالى فإذا افضتم من
عرفات يعني جل ثناؤه بقوله فإذا افضتم فإذا رجعتم من حيث بدأتم. ولذلك قيل للذى يضرب القداح بين اليسير مفيض لجمع -
00:05:34

ثم افاضته ايها بين الياسمين ومنه قول من الميسر يعني اللي هو بيلعبوا القمار اليسير اللي هو جمع وهم اللي هم بيضربون بالقداح
اللي هو بيلعبوا الميسر يعني ماشي افضل - 00:06:06
ومنه قول بشر ابن ابي خازم لازم ام حازم فقلت لها ردي اليه حياته فردت كما رد المنجح مفيض ثم اختلف اهل العربية في عرفات
والعلة التي من اجلها صرفت - 00:06:28
وهي معرفة وهي وهل هي اسم لبقعة واحدة؟ ام هي لجماعة بيقاع؟ فقال بعض نحوبي البصريين هي اسم كان لجماعة مثلية
ومؤمنات سميت به بقعة واحدة. فصرفت لما سميت به البقعة الواحدة اذ كان مصروفاً قبل ان تسمى به البقعة - 00:06:46

تركا منهم له على اصله لان التاء فيه صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لان لانه تذكيره فصار التنوين بمنزلة النون فلما
سمى به ترك على حاله ما يترك مسلمون اذا سمي به على حاله - 00:07:09

قال ومن العرب من لا يصرفه اذا سمي به ويشبهه التاء بهاء التائيت وذلك قبيح ضعيف واستشهد بقول الشاعر تورتها من اذرعات
واهلها بيترب ادنى دارها نظر عال قال ومنهم من لا ينور اذرعات وكذلك عانات وهو مكان - 00:07:29

وقال بعض نحو الكوفيين. طبعاً اذرعات شيخ هي مدينة في اللي هي تسمى الان درعاً نعم نعم. في سوريا درعاً هي نفسها اذرعات
واياكم وقال بعض نحو الكوفيين انما انصرفت عرفات لانهن على جماع اجماع مؤنث بالتاء - 00:07:52

قال وكذلك ما كان على اجماع جماع المؤنث بالتاء ثم سميت به رجلاً او مكاناً او ارضاً او امرأة انصرف قال ولا تقاد
العرب تسمى شيئاً من الجماع الا جماعاً ثم تجعله بعد ذلك واحدة. وقال اخر منهم ليست عرفات - 00:08:16

حكاية ولا هي اسم من قول ولكن الموضع سمي هو وجوابه بعرفات ثم سميت بها البقعة هي اسم للموضع لا ينفرد واحدها. قال وانما
يجوز هذا في الاماكن والمواقع ولا يجوز ذلك في غيرها من الاشياء - 00:08:37

قال ولذلك نسبت العرب التاء في ذلك لانه موضع. ولو كان محكياً لم يكن ذلك فيه جائزه. لان من سمي رجل بمسلمات او مسلمين لم
ينقلوا في الاعراب عما كان عليه في الاصل. فلذلك خالف عانات واذرعات ما سمي - 00:08:54

من الاسماء على وجه الحكاية واختلف اهل العلم في المعنى الذي من اجله قيل لعرفات عرفات فقال بعضهم نعم. ثوانٍ يا بابا. ثوانٍ
يا حبيبي آآ تلاحظ ان الله في كل آآ موضع من مواضع الآية يرجع الى اهله. هو يرى ان اهل التأويل ابن عباس - 00:09:14

ابن كعب وابن مسعود ومجاهد وقتادة وهؤلاء لم يكونوا يهتمون بهذه الامور اللي هو الكلام عن تصريف الكلمة او وزن الكلمة وهذه
التحليلات يعني نادراً ما يذكرونها ولذلك ونقل ذلك عن آآ نحو البصرة او اللغويين عموماً. سيتنتقل هنا الى خلاف اخر - 00:09:39

واختلف اهل العلم في المعنى. اهل العلم هنا هذا اعم بكثير من اهل اللغة واهل التفسير واختلف اهل العلم في المعنى الذي من اجله
قيل لعرفات عرفات. يبقى اولاً كان يتكلم عن وزن الكلمة او بناء الكلمة او تصريف الكلمة. الان - 00:10:01

من سيتكلم عن لماذا سمي هذا المكان بعرفات تلاحظ آآ يعني آآ اصناف الخلاف في الآية. ماشي اكمل واختلف اهل العلم في المعنى
الذي من اجله قيل لعرفات عرفات فقال بعضهم - 00:10:17

قيل لها ذلك من اجل ان ابراهيم خليل الرحمن لما رأها عرفها بعناتها الذي كان لها عنده وقال قد عرفت فسميت عرفات بذلك وهذا

القول من قائله يدل على ان عرفات اسم للبقعة - [00:10:36](#)

وانما سميت بذلك بنفسها وما حولها. كما يقال ثوب اخلاق وارض سباسب. فتجمع بما حولها ذكر من قال ذلك طالب اسناده عن السدي
قال لما اذن ابراهيم في الناس بالحج فاجابوه بالتلبية. واتاه من اتاه امره الله ان يخرج الى عرفات - [00:10:52](#)

صنعتها فخرج فلما بلغ الشجرة عند العقبة استقبله الشيطان فرماد بسبع حصيات اكبر مع كل حصاة ستارة فوقع على الجمرة الثانية
فصده ايضا فرماد وكبر فطار فوقع على الجمرة الثالثة فرماد وكبر فلما رأى - [00:11:15](#)

انه لا يطيعه فلم يدرى ابراهيم اين يذهب فانطلق حتى اتى ذا المجاز فلما نظر اليه فلم يعرفه جاز فلذلك سمي ذا المجاز ثم انطلق
حتى وقع بعارضات فلما نظر اليها عرف النعمت قال قد عرفت فسمى عرفات. فوقف ابراهيم بعرفات حتى اذا امسى ازدلفت -

[00:11:35](#)

الى جمع فسميت المزدلفة فوقع بجمع فوقف بجمع قال باسناده عن اه سليمان التيمي عن نعيم ابن ابي هند قال لما وقف جبريل عليه
بابا ابراهيم عليهما السلام بعرفات طالعين عبد الرزاق نعيم ابن ابيهم - [00:11:59](#)

عن نعيم ابن ابي هند قال لما وقف جبريل بابا ابراهيم عليهما السلام في عرفات قال عرفات فسميت عرفات لذك وقال باسناده آآ عن
ابن جريح قال ابن المسيب قال علي ابن ابي طالب بعث الله جبريل الى ابراهيم - [00:12:20](#)

حتى اذا اتى عرفة قال قد عرفت وكان قد اتاهها مرة قبل ذلك ولذلك سميت عرفة وقال اخرون بل سميت بذلك بنفسها وببقاء اخر
سواها ذكر من قال ذلك قال باسناده عن ابي الطفيلي عن ابن عباس قال انما سميت عرفات لأن جبريل كان يقول لا ابراهيم هذا موضع
كذا. وهذا موضع كذا - [00:12:41](#)

فيقول قد عرفت قد عرفت فلذلك سميت عرفات وباسناده عن اه عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال انما سميت عرفة ان
جبريل كان يري ابراهيم المتناسك فيقول عرفت وعرفت فسمى عرفات - [00:13:10](#)

وباسناده عن ابي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس اصل الجبل الذي يلي عرنة وما وراءه موقف حتى يأتي الجبل
جبل عرفة وقال ابن ابي نجح عرفات - [00:13:29](#)

ان نبعث والنبيعة وذات النابت وذلك قول الله فإذا افضتم من عرفات وهو الشعب الاوسط وقال زاهيرية ما سال من الجبل الذي يقف
عليه الامام الى عرفة فهو من عرفة ما دبر ذلك الجبل - [00:13:46](#)

فليس من عرفة. وهذا القول يدل على انها سميت بذلك نظير ما يسمى الواحد باسم الجماعة المختلفة الاشخاص واولى الاقوال
بالصواب في ذلك عندي ان يقال هو اسم واحد سمي بجماع. فإذا صرف ذهب به مذهب الجماع - [00:14:04](#)

الذي كان له في الاصل واذا ترك صرفه ذهب به الى انه اسم لبقة واحدة معروفة. فترك صرفه نعم اقصد اقول الصرف التنوين
بالصرف الثاني فترك صرفه كما يترك صرف اسماء الانصار والقرى المغارف - [00:14:26](#)

القول في تأويل قوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني جل ثناؤه بذلك فإذا افضتم فكررتم راجعين من عرفة الى حيث
بدأت الشخصوص اليها منه فاذكروا الله يعني بذلك - [00:14:49](#)

الصلاوة والدعاء عند المشعر الحرام. وقد بينا قبل ان المشاعر هي المعالم من قول القائل شعرت بهذا الامر اي علمت والمشعر هو المعلم
سمى بذلك لان الصلاة عنده والمقام والمبيت والدعاء من معالم الحج وفروعه التي امر الله تعالى بها - [00:15:05](#)

بها عبادة وقد روی باسناده عن ابن ابي نجح قال يستحب للحج ان يصلی في منزله بالمزدلفة ان استطاع وذلك ان الله قال اذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. فاما المشعر فإنه ما بين جبلي المزدلفة من حدتها الى بسطي - [00:15:26](#)

مائمة عرفة الى محسر وليس مائمة عرفة من المشعر وبالذى قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك آآ عبد الرزاق وليس
مائمة عرفة مائمة يعني مثنى اه وليس مائمة عرفت من البشر. نعم - [00:15:49](#)

ذكر من قال ذلك روی باسناده عن الماذن هو شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرنا وهو بيتكلم عن عن هذا المعنى وقال فاما
المشعر وهو بيتكلم عن هذا المكان. قال فاما المشعر فإنه فيه هو ما بين جبلي المزدلفة من حدتها الى - [00:16:12](#)

آما مفضي مأزميه. هو ذكر لك عنوان آما معنى مأزميه. قال يعني هو مثني آما مازم وهو شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرنة نشأت مين عبد الرزاق ذكر من قال ذلك قال باسناده عن ابراهيم. قال رأى ابن عمر الناس يزدحمون على الجبيل بجمع. فقال ايها الناس ان - 00:16:37

جمعا كلها مشعر وباسناده عن ابن عمر انه سئل عن قوله فاذكروا الله عند المشعر الحرام. قال هو الجبل وما حوله وباسناده عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ما بين الجبلين الذين بجمع مشعرة - 00:17:00

وباسناده عن السدي عن سعيد بن جبير مثله وباسناده عن سفيان عن السدي عن سعيد بن جبير قال عن المشعر لتكرر هذه الاثار. آما هات صفحة خمسمائة وثلاثة وعشرين لأسف خمسمية - 00:17:18

خمسمية وثمانية عشر لان في اثر خمسمية وثمانية عشر. نعم. اللي هو اسر عبدالله بن عمرو بن العاص في في نصف الصفحة كده يا عبدالرازق خمسمائة وثمانية عشر نعم وباسناده عن ابي اسحاق - 00:17:42

ایوة عن عمرو ابن ميمون. عن عمرو ابن ميمون الاودي قال سألت عبدالله بن عمرو عن المشعل الحرام. قال ان تلزمني اوريك اوريكا قال فلما افاض الناس من عرفة تهبطت - 00:17:58

تهبطت ايدي الركاب في ادنى الجبال. قال اين السائل عن المشعر الحرام؟ قال قلتها انا ذا. قال اخذت فيه. قلت ما اخذت وفيه قال حين تهبطت ايدي الركابي في ادنى الجبال - 00:18:15

هو مشعر الى مكة صفحة الخمسمائة خمسمائة وثلاثة وعشرين تعليق الطبرى على هذا القول اما قول عبدالله ابن عمرو واما قول عبد الله بن عمرو حين صار بالمذلفة هذا كله مشاعر الى مكة فان معناه انها معالم معالم الحج - 00:18:29

يمسكونا في كل بقعة منها ينسك في كل بقعة منها بعض مناسك الحج. لا ان كل ذلك المشعر الحرام الذي يكون الواقع حيث وقف حيث وقف منه الى بطن مكة قاضيا ما عليه من الوقوف بالمشعر الحرام من جمع - 00:18:55

واما قول عبد الرحمن ابن الاسود لم اجد احدا يخبرني عن المشعر الحرام فانه يحتمل ان يكون اراد لم اجد احدا يخبرني عن دى اوله ومنتهى اخره على حقه وصدقه. لان حدود ذلك على صحتها حتى لا يكون فيها زيادة ولا نقصان. خمسمية وعشرين - 00:19:14

صفحة خمسة وعشرين آما الاثر عن اسرائيل عن جابر عن عبدالله بن الاسود قال لم اجد احدا يخبرني عن المشعر الحرام فهو الان يعني يعلق الطبرى على هذا القول قال لم اجد احدا يخبرني عن المشعر الحرام قال فانه يحتمل ان يكون اراد لم اجد احدا يخبرني عن حد اوله ومنتهى اخره. على حقه وصدقه - 00:19:34

تفضل قال لان حدوده قال لان حدود ذلك على صحتها حتى لا يكون فيها زيادة ولا نقصان لا يحيط بها الا القليل من اهل المعرفة بها. غير ان ذلك وان لم يقف - 00:19:56

على حد اوله ومنتهى اخره وقوفا لا زيادة فيه ولا نقصان الا من ذكرت موضع الحاجة للوقوف لا خفاء به على كبير احد من سكان تلك الناحية وكثير من غيرهم. وكذلك سائر مشاعر الحج والاماكن - 00:20:09

التي فرض الله على عباده ان ينسكوا عندها كعفافات ومني والحرم ومني والحرم القول في تأويل قوله واذکروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين يعني جل ثناؤه بذلك واذكروا الله ايتها المؤمنون عند المشعر الحرام بالثناء عليه والشكر له على اياديه عندكم ول يكن - 00:20:26

ذكركم ايات بالخصوص لامرها والطاعة له. والشكر له على ما انعم عليكم من التوفيق. لما وافقكم له من سن ابراهيم خليله بعد الذي كنتم فيه من الشرك والحيرة والعمى عن طريق الحق - 00:20:53

وبعد الضلاله كذلك ذكره اياكم بالهدى. حتى استنقذكم من النار به بعد ان كنتم على شفا حفرة منها فنجاكم منها وذلك هو معنى قوله كما هداكم وما قوله من من امور الملاحظة جدا في في كتاب الله تبارك وتعالى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:08 هو ان عبادة العبد يعني اسبابها يعني العبد يعبد ربها تبارك وتعالى حبا ويعبد خوفا ورجاء ومن اعظم الامور التي يعبد بها العبد ربها الشكر الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المعنى - 00:21:33

يذكرك بنعمه عليه ثم يأمرك بالشكر والشكر هو العمل وليس الشكر مجرد الثناء على الله تبارك وتعالى بالنعمة او الاعتراف بأنه ما بنا من نعمة فمن الله لذلك الشكر كثير من الناس يجعله باللسان - [00:21:50](#)

لا الشكر بالعمل اعملوا ال داود شكرنا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت له ام المؤمنين تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني تقول له انت تجتهد في العبادة؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا - [00:22:08](#)

فالشكر فالشكر من العبد من اعظم المحرकات على العمل الصالح ان احيانا الانسان يبرك فقط على نية واحدة في في العبادة. وهي نية مثلا الخوف من الله او الخوف من سينات العمل. او الحباء من الله او - [00:22:26](#)

كل هذه نيات عظيمة. لكن من اعظم المحرکات التي تبقي العمل حيا عند الانسان ان يستحضر كل نعم عليه واعظم هذه النعم الاسلام وان يستحضر نعمة الهدایة فيجعل هذا سببا في في الاجتهاد في العبادة - [00:22:41](#)

لذلك هذا الحديث انا احب دائما ان تذكر نفسك بي. افلا احب ان اكون عبدا شكورا. والله سبحانه وتعالى ذكرنا بذلك ذرية من حملنا مع انه كان عبدا شكورا. فشكر الله سبحانه وتعالى من اعظم ابواب الخير - [00:23:01](#)

ولابد ان تعلم اولادك مثلا ان الله سبحانه وتعالى انعم عليك بالاسلام وبالوالدين وبالصحة وتعدد له هذه النعم. ثم تجعل العبادة بالنسبة له ليست مجرد تكليف - [00:23:17](#)

او الزام وانها تبين لا وانما تبين له انك يعني يعني تشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم هذا معنا كما هداكم افضل معنا عبد الرزاق افضل يا عبد الرزاق واما قوله وان كنتم من قبله لمن الضالين فان من اهل العربية من يوجه تأويل ان - [00:23:31](#) الى ما وتأويل اللام التي فيه لمن الضالين الى الا تأويل الكلام على هذا المعنى وما كنتم من قبل هداية الله ايكم لما هداكم له من ملة خليله ابراهيم التي اصطفاها - [00:24:00](#)

لمن رضي عنه من خلقه الا من الضالين ومنهم من يوجه تأويل ان الى قد سمعناه على قول قائلی هذه المقالة واذكروا الله ايها المؤمنون كما ذكركم بالهدى فهذاكم لما رضيهم من الاديان والملل وقد كنتم من قبل ذلك من الضالين - [00:24:16](#) القول في تأويل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك ومن المعنى بالامر بالافاضة من حيث افاض الناس ومن المعنى بالامر بالافاضة من حيث افاض الناس - [00:24:39](#)

ومن الناس ومن الناس الذين امرروا بالافاضة من موضع افاضتهم فقال بعضهم المعنى بقوله ثم افيضوا قريش. ومن ولدته قريش الذين كانوا يسمون في الجاهلية الحمس امرروا في الاسلام ان يفيضوا من عرفات وهي البقعة التي افاض منها سائر الناس غير الحمس - [00:24:54](#)

وذلك ان قريشا ومن ولدته قريش كانوا يقولون لا نخرج من الحرم فكانوا لا يشهدون موقف الناس بعرفة معهم فامرهم الله للوقوف معهم ذكر من قال ذلك قال باسناده عن آهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن كان على دينها وهم الحمس يقفون بالمذلفة - [00:25:19](#)

يقولون نحن آقطين الله وكان من سواهم يقفون بعرفة فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس انهم كانوا يظنون انهم كانوا يظنون انهم مختلفون عن الناس. يقولون نحن قاطين الله يعني نحن سكان حرم الله لا نخرج منه. والله سبحانه وتعالى اه انزل - [00:25:44](#)

ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني اخرجوا من من هذا المكان وافيضوا من حيث افاض الناس تمام يعني انت مثل الناس طيب آآ خلاص هو سيدرك هذه الاثار يعني - [00:26:03](#)

كثيرة طيب آآ هات من اول القول الثاني صفحة خمسية وثلاثين. وقال اخرون المخاطبون بقوله خمسية وتلائين وقال هارون المخاطبون بقوله ثم افيضوا المسلمين كلهم. والمعنى بقوله من حيث افاض الناس من جمع وبالناس ابراهيم خليل - [00:26:17](#) الرحمن عليه السلام ذكر من قال ذلك قال باسناده عن الضحاك قال هو ابراهيم وباسناده عن عائشة وابن عباس عن عائشة وابن عباس انه يعني في هذه الاية قريش ومن كان متھمسا معها من سائل العرب. لا لا لا - [00:26:41](#)

نعم قال ابو جعفر عفوا قال ابو جعفر والذى نراه صوابا في تأويل هذه الآية. التأويل الذي روى عن عائشة وابن عباس انه عنى بهذه الآية. قريش ومن كان متحمسا - [00:27:00](#)

معها من سائر العرب بجماع الحجة من اهل التأويل على ان ذلك تأويله واذ كان ذلك كذلك فتأويل النهاية هنا ان هو لم يجعل قول الضحاك يعني يقبح في هذا الاجماع - [00:27:15](#)

فهو ساق الروايات المختلفة والمتنوعة آآ عن عائشة رضي الله عنها آآ وكذلك عن ابن عباس وعن السدي وغيرهما. ولم يجعل قول آآ الضحاك يعني آآ لهذا الاجماع - [00:27:29](#)

وهو يرد قول الواحد او الاثنين بقول الایه؟ الجماعة آآ اتفضل اذا كان وان كان ذلك كذلك فتأويل الآية فمن فرض فيهن الحج فلا رفت فلا رفت ولا فسوق - [00:27:46](#)

ولا جدال في الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس استغفر الله ان الله غفور رحيم. وما تفعلوا من خير يعلم الله وهذا اذ كان ما وصفنا تأويله فهو من المقدم الذي معناه التأخير والمؤخر الذي معناه التقديم على نحو ما تقدم - [00:28:02](#)

بياننا في مثله ولو لا اجماع من وصفت اجمعه على ان ذلك تأويله لقلت اولى التأوילين بتأويل الآية ما قاله الضحاك ان الله على بقوله من حيث افاض الناس من حيث افاض ابراهيم لان الافاضة من عرفات لا شك انها قبل الافاضة من جمع - [00:28:23](#)

قبل وجوب الذكر عند المشعر الحرام اذ كان ذلك لا شك كذلك وكان الله عز وجل انما امر بالافاضة من الموضع الذي افاض منه الناس بعد انقضاء ذكر الافاضة من عرفات. وبعد امره بذكره عند المشعر الحرام بقوله فاذا - [00:28:43](#)

من عرف فات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ثم قال بعد ذلك ثم افيضوا من حيث افاض الناس كان معلوما بذلك انه لم يأمر بالافاضة الا من الموضع الذي لم يفيضوا منه دون الموضع الذي قد افاضوا منه - [00:29:03](#)

اذ كان الموضع الذي قد افاضوا منه فانقضى وقت الافاضة منه لا وجه لان يقال افض منه اذ كان لا وجه لذلك وكان غير جائز ان يأمر الله عز وجل بامر لا معنى له - [00:29:20](#)

كان بينة كان بينة صحة ما قاله من التأويل في ذلك لو كان بينة صحة ما كان بينة صحة ما قاله من التأويل في ذلك. وفساد ما خالفه ولو لا اجماع الذي وصفناه وتظاهر الاخبار الذي ذكرنا عمن حكينا قوله من اهل التأويل - [00:29:36](#)

نعم بارك الله فيك. ماذا يريد ان يقول هنا يريد ان يقول ان احنا عندنا قولان آآ في كلمة الناس هل الناس معناها آآ عموم المسلمين يعني ثم افيضوا المسلمين كلهم - [00:29:58](#)

من حيث افاض الناس يعني من حيث افاض الناس اللي هو يعني هذا الخطاب هل هو لقريش وامرهم الله ان يفيضوا من حيث افاض الناس عامة الناس؟ ام ان المراد بالناس هنا - [00:30:14](#)

ابراهيم عليه السلام يعني يأمر الله سبحانه وتعالى الحجاج ان يفيضوا من حيث افاض ابراهيم. فهو ذكر يعني آآ اقوال متظاهرة واسانييد كثيرة ان ان هذا خطاب لقريش تمام؟ وذكر قولنا عن الضحاك - [00:30:28](#)

انه المراد بالناس هنا ابراهيم. يعني افيضوا ايها الحجاج من حيث افاض آآ ابوكم ابراهيم. عليه السلام. والطبرى طبعا رجح القول اخر اللي هو قول الجماعة للجماع. لكنه مع ذلك ذكر وجاهة القول الثاني - [00:30:44](#)

ولماذا ذكر وجاهة القول الثاني؟ لأن الله سبحانه وتعالى امرهم ان يتأسوا بابراهيم في ذلك يعني هم ابتدأوا في الحج فكلمة فعد الطبرى الطبرى يرى ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم افيضوا من حيث افاض ابوكم ابراهيم. سم بعد ذلك سيدرك الاشكال كيف يطلق كلمة الناس على - [00:31:02](#)

الفرد هذا يعني اشكال سهل لكن انا فيرأي ان قول الطبرى هذا ليس ليس هو الصحيح. يعني الطبرى يب咪يل الى آآ الى قول الضحاك بناء على ان الناس اصلا لم يفيضوا منه - [00:31:21](#)

فكيف يقول الله سبحانه وتعالى آآ ثم افيضوا من حيث افاض الناس والناس اصلا لم يفيضوا منه الذي اراه والله اعلم ان الله يأمر قريشا ان ان تفعل كما يفعل الناس - [00:31:39](#)

فكان المعنى الله سبحانه وتعالى يقول لهم لستم مميزين عن الناس. لا تخصون بقول. فكما ان الناس يفيضوا كلمة افاضوا مش معناها ان هو فعل ماضي لا يعني افياضوا من حيث يفيضوا الناس. من المكان الذي افاض الناس منه افياضوا انتم منه. انتم لستم مميزين. ليس معنى ذلك ان الافاضة - [00:31:52](#)

انتهت لا يعني يمكن ان يطلق الفعل الماضي على ما على ما يستقبل كما قال الله اتى امر الله فلا تستعجلوا عادي. هذا امر عادي فالذى اميل اليه ان القول الاول هو الصواب. وهو القول الذي عليه الاجماع - [00:32:14](#)

ان ان هذا خطاب لقريش انهم يفيضوا من المكان الذي يفيض يعني انهم ليسوا مخصوصين بحكم دون الناس. كما ان الناس خرجت من الحرم وذهبت الى عرفة فانت ذلك - [00:32:31](#)

فمن حيث يفيض الناس افياضوا طيب الطبرى يعني بأنه يميل الى القول الآخر ولكنه طبعا يحترم الاجماع آآ قال فان قال لنا قائل قال لنا قائل وكيف يجوز ان يكون ذلك معناه والناس جماعة وابراهيم واحد. والله تعالى ذكره يقول ثم افياضوا من حيث افاض الناس. قيل ان العرب تفعل ذلك - [00:32:43](#)

كثيرة فتدل بذكر الجماعة على الواحد وبذكر الواحد على الجماعة. ومن ذلك قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم والذي قال ذلك واحد هو فيما تظاهرت به الرواية من اهل السير نعيم بن مسعود الاشجعي. ومنه قول الله عز وجل يا -

[00:33:06](#)

ايها الناس كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. قيل عني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونظائر ذلك في كلام العرب اكثر من ان تحصى نعم نلاحظ هنا ان الطبرى لم يرجح هذا القول او لم يمل الى هذا القول الثاني بناء على ان كلمة الناس في لسان العرب قد تطلق - [00:33:26](#)

قال الواحد لا هذا دفع للاشكال. لكن الطبرى يميل الى هذا لأن المعنى افياضوا من حيث آآ افاض من سبكم. طب من هو الذي سبهم بهذه الافاضة ابراهيم عليه السلام - [00:33:46](#)

فهو رجح هذا من جهة المعنى ودفع الاشكال الوارد. كيف يطلق الجمع على الواحد؟ هذا اشكال سهل. هو اعجبه. ولكن هو الذي اراد والله اعلم ام ان القول الاول هو الاصوب - [00:34:00](#)

ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم افياضوا من حيث يفيض الناس. يعني انتم لستم مخصوص مخصوصين بحكم دون الناس طيب اكمل آآ عبدالرزاق اول معاد الصلاة عندك امتى؟ بعد قد ايه - [00:34:12](#)

بعد اه يعني خمسين دقيقة طيب ماشي. اول يعني عشان اسامي يقرأ بعده. هو اول ما تشعر ان انت قربت من الصلاة القراءة اسامي يدخل مكانه. اتفضل. ماشي القول في تأويل قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:34:27](#)

يعني جل ثناوه بذلك فاذا افاضت من عرفات المنصريين الى مني فاذكروا الله عند المشعر الحرام. وادعوه واعبدوه عنده كما ذكركم بهدايته ووفقاكم لما ارتضى لخليله ابراهيم فهداه له من شريعة دينه بعد ان كنتم ضلالا عنه - [00:34:43](#)

وفي ثم في قوله ثم افياضوا من حيث اصاب الناس من التأويل وجهان. ادھما ما قاله الضحاك من ان معناه. ثم افياضوا فانصرفوا راجعين الى من حيث افاض ابراهيم خليلي من المشعل الحرام. وسنوني المغفرة لذنبكم فاني لها لها غفور. وبكم - [00:35:01](#)

الرحيم كما روی باسناده عن آآ عبد القاهر بن السري السلمي قال حدثني ابن ابن لكتابة ويکنا ابا کتابة عن ابيه. عن العباس ابن مرداوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوت الله يوم عرفة ان يغفر لامتي ذنبها فاجابني اني - [00:35:21](#)

قد غفرت الا ذنبها بينها وبين خلقي فاعدت الدعاء يومئذ فلم اجب بشيء فلما كان غدا المزدلفة قلت يا رب انك قادر ان وعوض هذا المظلوم من ظلمته وتغفر لهذا الظالم فاجابني اني قد غفرت - [00:35:47](#)

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا رسول الله رأيناك تضحك في يوم لم تكن تضحك فيه قال من عدو الله ابليس لما سمع بما سمع - [00:36:08](#)

قهوة يدعو بالوبل والثبور والثبور ويضع التراب على رأسه هذا الحديث هذا الحديث لا يثبت. هذا الحديث لا

يثبت وذكره العلماء في اه في كتب الضعفاء، والبخاري ذكره في التاريخ الكبير. وكثيرا ما يذكر - 00:36:22
البخاري في التاريخ الكبير الاحاديث التي آآ بها علة لانه يقول آآ يعني يذكر لك السبب لماذا لم يخرج هذه الاحاديث في كتابه ده
الكتاب التاريخي الكبير من اعظم الطرق الى فقه كتاب البخاري - 00:36:39

يعني الذي يقرأ كتاب التاريخ الكبير ثم يدخل على كتاب البخاري يجد فرقا عظيما آآ بينه وبين من قرأ البخاري دون ان يقرأ التاريخ
الكبير لانه يذكر لك لماذا ترك بعض الرواية ولماذا ترك بعض الروايات؟ وذكر فيه تقريبا اربعين الف ترجمة اظن يعني - 00:36:56
عدد كبير جدا آآ الامر الثاني ان هذا الحديث ايضا موجود في كتب في كتاب العقيلي وابن عدي في في كتاب الضعفاء آآ فده ده
تعليق على الحديث اظن ان هو آآ الحديث الذي بعده طيب اقرأ الحديث اللي بعده - 00:37:15

وباسناده عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة. فقال ايها الناس ان الله تطول عليكم في
مقامكم هذا فقبل من محسنكم واعطى محسنكم ما سأله. ووهد مسيئكم لمحسنكم الا التبعات فيما بينكم. افيضوا على اسم الله.
لما كان غداة - 00:37:31

من جمع قال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا وقبل من محسنكم ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات بينكم عوضها
من عنده. افيضوا على اسم الله. فقال اصحابه يا رسول الله افضت بنا - 00:37:51

بالامس اه كثيرا حزينا وافضت بنا اليوم فرحا مسرورا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألت ربى بالامس شيئا لم يجد
سألته التبعات فابى عليك. فلما كان اليوم اتاني جبريل وقال ان ربك يقرأ عليك السلام. ويقول التبعات - 00:38:07
عوضها من عندي وقد بين هذان الخبران ان غفران الله التبعات التي بين خلقه فيما بينهم انما هو غداة جمع. وذلك في الوقت الذي
قال جل ثناؤه ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - 00:38:28

بدنوبكم فانه غفور لها حينئذ. تفضلا منه عليكم رحيم بكم والآخر منها ثم افيضوا من عرفة الى المشعر الحرام فاذا افضتم اليه منها
فاذكروا الله عنده كما هداكم القول في تأويل قوله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكروا الله اباءكم او اشد ذكرا. يعني جل ثناؤه
بقوله فاذا - 00:38:44

قضيتم مناسككم فاذا فرغتم من حكم فذبحتم نسائكم اذكروا الله يقال منه نسك الرجل ينسك نسقا ونسيكا ومنسكا. اذا
ذبح نسقا والمنسك اسم مثل المشرق والمغرب تأمل النسك في الدين فانه يقال منه ما كان الرجل ناسكا ولقد نسك ونسك نسقا
ونسقا ونساكا - 00:39:12

وذلك اذا تقرب وبمثل الذي قلنا في معنى المناسب في هذا الموضع قال مجاهد الصوت مسموع الصوت مسموع عبد الرزاق انا اغلق
فقط السمعة عشان آآ التسجيل لما بيكون اكتر من واحد فاتح السمعة ما يكون التزييف كويس. احنا سامعينك ممتاز جدا.
اتفضل - 00:39:40

طيب اه وباسناده اه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال فاذا قضيتم مناسككم قال اهراقة الدماء وباسناده عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد مثله. واما قوله فاذكروا الله كذكروا الله اباءكم او اشد ذكرا. فان اهل التأويل اختلقو في صفة - 00:40:06

للقوم اباءهم الذين امرهم الله ان يجعلوا ذكرهم ايادهم او اشد ذكرا. فقال بعضهم كان في جاهليتهم بعد فراغهم من
حجتهم ومناسكهم يجتمعون فيتفاخرون بما ثرائهم. فامرهم الله في الاسلام ان يكون ذكرهم - 00:40:25
بالثناء والشكر والتعظيم بربهم دون غيره وان يلزموا انفسهم من الاكتار من ذكره نظير ما كانوا الزموا انفسهم في جاهليته من ذكر
ابائهم ذكر من قال ذلك قال باسناده عن القاسم بن عثمان عن انس في هذه الاية قال كانوا يذكرون اباءهم في الحج. فيقول بعضهم
كان ابي يطعم الطعام ويقول بعضهم - 00:40:45

كان ابي يضرب بالسيف ويقول بعضهم كان ابي جز نواصيبني فلان وباسناده عن اه عبدالعزيز عن مجاهد قال كانوا يقولون كان
اباؤنا ينحرن الجزر ويفعلون كذا. قال فنزلت هذه الاية - 00:41:10

وباسناده عن عاصم عن ابي وائل الاية قال كان اهل الجahلية يذكرون فعال اباءهم واه باسناده عن اه ابو كريب عن ابن عباس اه عن

اه ابى بکر بن عیاش قال كان اهل الجahلية اذا فرغوا من الحج قاموا عند البيت. فيذکرون اباءهم وايامهم الطعام - [00:41:28](#)
الاثار اظن يعني كلها في نفس الايه المعنى جزا جز النواصي معناه ان هو قدر عليه وبعدين تركه يعني كان كان قدر عليه ان يقتله ثم تركه فيجوز الناصية يعني ايه ؟ ليبيين انه قادر عليه - [00:41:54](#)

طيب اكمل اظن صفة ميتين خمسمية وتسعة وتلتاتين لا آآ خمسمائة وقال اخرون بالمعنى ذلك فاذکروا الله ذکر الابناء والصبيان
الاباء ذکر من قال ذلك قال باسناد عن عطاء انه قال في هذه الاية هو قول الصبي يا اباه - [00:42:08](#)
وآآ باسناد يعني الضحاك آآ يعني وقال اخرون بل قيل لهم فاذکروا الله ذکرکم اباءکم لانهم كانوا اذا
قضوا مناسکهم فدعوا ربهم لم يذکروا غير ابائهم - [00:42:30](#)

فامروا من ذکر الله نظير ذکر ابائهم ذکر من قال ذلك قال باسناد عن الاسباط عن السدي فاذا قضيتم مناسککم فاذکروا الله ذکرکم
اباءکم واشد ذکرا قال كانت العرب اذا قضت مناسکها واقاموا بمني يقوم رجل فيسأل الله ويقول اللهم ان ابی کان عظيم الجفنة
عظيم القبة - [00:42:49](#)

المال فاعطني مثل ما اعطيت ابی ليس يذکر الله انما يذکر اباءه ويسائل ان يعطى في الدنيا والصواب من القول عندي في تأویل ذلك
ان يقال ان الله جل ثناؤه امر عباده المؤمنين بذکره بالطاعة له. والخضوع لامرہ والعبادة له - [00:43:13](#)

بعد قضاء مناسکهم وذکر الذکر جائز ان يكون هو التکبير الذي امر به جل ثناؤه بقوله. واذکروا الله في ايام معدودات الذي اوجبه
على من قضى نسکه بعد قضايئه بنسکه فالزمھ حينئذ من ذکره ما لم يكن له لازما قبل ذلك - [00:43:31](#)

وحت على المحافظة عليه محافظة الابناء على ذکر الاباء في الاکثار منه. بالاستكانة له والتضرع اليه. برغبة اليه في حوانجهم تضرع
الولد لوالديه. والصبي والصبي لامه وابيه. او اشد من ذلك اذ كان ما كان به بهم واباء - [00:43:50](#)

لابائهم من نعمة فمنه وهو ولیه وانما قلنا الذکر الذي امر الله اه الطبری رحمة الله هنا يذکر معنا جميلا جدا لم اجده في في الاقوال
السابقة او لعلها موجودة ولكنه يعني استخرجه منها - [00:44:13](#)

آآ ما هو هذا المعنى ؟ ان الكلام هنا ليس عن مجرد الذکر وانما عن حالك اثناء الذکر كما ان الولد يفتقر الى امه وآآ يعني يتضرع اليها
يعني يكون محتاجا شدة الحاجة اليها. فليكن دعاؤک لله تبارك وتعالى - [00:44:28](#)

في هذا المعبد واحنا تكلمنا عن هذا المعنى بكلام طويل في في كتاب ابن تیمیة رحمة الله لما سأله احد الشباب وقال سأله ان هو
تغلبه شهوته ويحاول ويعود مرة اخرى. فابن تیمیة تكلم عن معنى التضرع - [00:44:45](#)

نتكلم عن معنى التضرع لله تبارك وتعالى. فالتضرع معناه آآ كأنه مأخوذ من الضرع ورق اللین يعني آآ يعني كما ان الطفل تكون حياته
كها آآ معتمدة على هذا اللین الذي يأخذه من امه فكذلك ينبغي ان يكون - [00:45:02](#)

المؤمن في دعائه يعني ان يكون شديد الفقر الى الله وشديد الحاجة وغير مستغنى عنه هذا المعنى هو الذي اراد ان يبرزه الطبری
هنا. ليس مجرد انك انت تذكر الله كما تذكر - [00:45:21](#)

ابائك يعني انك انت تذكر الله آآ تعدد الثناء على الله. لا ولكن يكون فرقك الى الله تبارك وتعالى وعدم استغنائک عنه شد من ذلك آآ¹
منك مع ابیک ماشي اتفضل - [00:45:34](#)

نعم وانما قلنا الذکر الذي امر الله جل ثناؤه به الحاج بعد قضاء مناسکه بقوله. فاذا قضيتم من مناسککم فاذکروا الله ذکرکم اباءکم
او اشد ذکرا جائز ان يكون هو التکبير الذي وصفنا من اجل انه لا ذکر لله امر العباد به بعد قضاء مناسکهم لم يكن عليهم من فرضه
قبل قضايئهم - [00:45:54](#)

مناسکهم والتكبير الذي خصل الله به ايام منی اذ كان ذلك كذلك وكان معلوما انه جل ثناؤه قد اوجب على خلقه بعد قضايئهم مناسکهم
من ذکرہ. ما لم يكن واجبا عليهم قبل ذلك. وكان لا شيء - [00:46:17](#)
من ذکرہ خصل به ذلك الوقت سوى التکبير الذي ذكرناه كانت بيته صحة ما قلنا في تأویل ذلك على ما وصفناه القول في تأویل قوله
فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. يعني جل ثناؤه بذلك فاذا - [00:46:33](#)

مناسككم ايها المؤمنون فاذكروا الله كذكركم اباكم واشد ذكرا وارغب اليه فيما لديه من خيرات الدنيا والآخرة بابتهال وتمسك
واجعلوا اعمالكم لوجهه خالصا ولطلب مرضاته. وقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ولا تكونوا -

00:46:54

من اشتري الحياة الدنيا بالآخرة فكانت اعمالهم للدنيا وزينتها فلا يسألون ربهم الا متعاما ولا حظ لهم في ثواب الله ولا نصيب لهم في
وكريم ما اعد لاوليائه. كما قال في ذلك اهل التأويل -

00:47:14

ذكر من قال ذلك قال بسانده عن ابي وائل فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا هب لنا غنما هب لنا وماله في
الاخرة من خلاق -

00:47:31

وبسانده عن سفيان عن عاصم عن ابي وائل قال هناك صنف من الناس لا يسألون الله الا ما يطلبوه في الدنيا لكن اهل الاسلام جمعوا
بين اهل الاسلام والايامن جمعوا بين خير الدنيا والآخرة -

00:47:44

لذلك المسلم يعني يستحب له ان يكثر من هذا الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يعني حتى لو كان
اما ان يدعوه هذا الدعاء وحده او يدخل هذا الدعاء في دعائه -

00:47:59

يعني مثلا اعتبر انك انت بتدعوه لولدك بالنجاح وتدعوه لاهل بيتك مثلا بالتوفيق او تدعوه لنفسك بالذرية. حاول ان تدخل هذا الدعاء
في دعائك. او يدعوه به وحده افضل وبسانده عن ابي بكر بن عياش يقول اه في الاية قال كانوا يعني اهل الجahلية يقفون يعني بعد
قضاء مناسكهم فيقولون اللهم ارزقنا -

00:48:13

اللهم ارزقنا غنما. فانزل الله هذه الاية قال ابو كريب قلت يحيى ابن ادم عن من هو؟ قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
واهل وبسانده عن انسية واربعة واربعين واما معنى الخلاق -

00:48:39

خمس مئة وثلاثة اربعة واربعين واما معنى الخلاق فقد بينه في غير هذا الموضع وذكرنا اختلاف المختلفين في تأويله. وال الصحيح
لدينا من معناه بالشواهد من الادلة. وانه النصيب بما فيه الكفاية عن اعادته في هذا الموضع -

00:48:58

القول في تأويل قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اختلف اهل التأويل في معنى
الحسنة التي ذكر الله في هذا الموضع. فقال بعضهم يعني بذلك ومن الناس من يقول ربنا اعطنا عافية في الدنيا وعافية -

00:49:18

في الآخرة ذكر من قال ذلك بسانده عن قتادة في الاية قال في الدنيا عافية وفي الآخرة عافية. قال قتادة قال رجل اللهم ما كنت
معاقب في الآخرة فعجلوا لي في الدنيا -

00:49:37

من مرض مرضا شديدا حتى اضنى على فراشه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم شأنه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له انه دعا
بكذا ف قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا طاقة لاحد -

00:49:51

بعقوبة الله ولكن قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فقال لها فما لبث الا اياما او يسيرا حتى برأ وقال
اخرون لا وقال اخرون خمسمية خمسة واربعين -

00:50:04

وقال اخرون بل عن الله بالحسنات في هذا الموضع في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة ذكر من قال ذلك اه الحسن قال
الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة -

00:50:20

وبساندي عن الحسن قال العبادة في الدنيا والجنة في الآخرة. وقال اخرون الحسنة الحسنة في الدنيا هي المال وفي الآخرة الجنة
ذكر من قال ذلك ابن زيد قال فهو لاء النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون -

00:50:36

نعم وبسانده عن اسباط عن السدي هؤلاء المؤمنون ماما حسنة الدنيا في المال واما حسنة الآخرة فالجنة نعم. والصواب من قول
في ذلك عندي ان يقال ان الله جل ثناؤه اخبر عن قوم من اهل الایمان به وبرسوله. من حج بيته انهم يسألون ربهم الحسنات -

00:50:54

في الدنيا والحسنة في الآخرة وان يقيهم عذاب النار. وقد تجمع الحسنات من الله عز وجل العافية في الجسم والمعاش والرزق وغير
ذلك والعلم وقد تجمع قد تجمع الحسنة من الله عز وجل العافية في الجسم والمعاش والرزق وغير ذلك. والعلم والعبادة واما في

ولا شك انها الجنة. لأن من لم ينلها يومئذ فقد حرم جميع الحسنات. وفارق جميع معاني العافية وانما قلنا ان ذلك اولى التأويلات
بالالية لأن الله عز وجل لم يخصص بقوله مخبرا عن قائل ذلك بالمعاني الحسنة شيئا - 00:51:38

ولا نصب على خصوصه دلالة دالة على ان المراد من ذلك بعض دون بعض. فالواجب من القول فيه ما قلنا من انه لا يجوز ان يخص
من معاني ذلك شيء. وان يحكم له بعمومه. وعلى اه ما عمه - 00:51:56

الله نعم هذا منهج هذا الطوئي رحمة الله يا شباب في الالفاظ التي تحتمل اكثر من دلالة والالية تحتملها جمیعا ولا دلالة على
تخصيص احدها. يعني هذا من اول الكتاب الى اخره يسير على هذا - 00:52:14

تمام؟ طيب هل هو هل الطبری يخطئ بذلك الاقوال الواردة؟ ابدا. هو يقول ان كل هذه الاقوال الواردة صحيحة لكن من غير
تخصيص واضح؟ يعني لو واحد قال الحسنة في الدنيا الولد او الزوجة او المال. كل هذا صحيح. لكنه لو خصص ذلك يعني قال
الحسنة في هذا الموضوع - 00:52:30

المرأة الصالحة فقط. لا هذا هذا هو الذي يخطئه الطبری اكمل وانما قلنا ان ذلك اولى التأويلات نعم. واما قوله وقنا عذاب النار فانه
يعني بذلك اصرف عنا عذاب النار. يقال منه وقيته كذا. اقيه وقاية ووقاية - 00:52:52

لقاء ممدودا وربما قالوا وقام الله وقيا اذا دافعت عنه اذى او مكروها القول في تأويل قوله اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب. يعني جل ثناؤه بقوله اولئك الذين يقولون بعد قضاء - 00:53:12

مناسكهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رغبة منهم الى الله جل ثناؤه فيما عنده وعلما منهم بان الخير
كله من عنده. وان الفضل بيده يؤتى به من يشاء. فاعلم جل ثناؤه ان له نصيبا - 00:53:32

وحظا من حجتهم ومناسكهم وثوابا جزيلا على عملهم الذي كسبوه وبashروا معاناته باموالهم وانفسهم خاصا ذلك لهم دون الفريق الآخر
الذي عانوا ما عانوا من نصب اعمالهم وتعبيها. وتکلفوا ما تکلفوا من اسفارهم بغير رغبة منهم - 00:53:48

فيما عند ربهم من الاجر والثواب. ولكن رجاء خسيس من عرض الدنيا وابتغاء عاجل حطامها كما قال باسناده عن قتادة قوله فمن
الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. فهذا عبد نوى الدنيا لها - 00:54:06

عمل ولها نصب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا اي حظ من
اعمالهم طالب اسناده على الميزان واما قوله والله سريع الحساب - 00:54:25

واما قوله والله سريع الحساب فانه يعني جل ثناؤه انه محبط بعمل الفريقين اليهما اللذين من مسألة احدهما ربنا اتنا في الدنيا ومن
مسألة الآخر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:54:42

ومحسن له باسرع الحساب ثم انه مجاز كلا الفريقين على عمله. وانما وصف جل ثناؤه نفسه بسرعة الحساب لانه جل ذكره يحصي ما
يحصي من اعمال عباده بغير عقد اصابع ولا فكر ولا رؤية فعل العجزة الضعف من الخلق ولكنه لا يخفى عليه - 00:54:59
شيء في الارض ولا في السماء. ولا يعزب عنه مثقال ذرة فيها انه مجاز عباده على كل ذلك. فلذلك امتدح بسرعة امتدح او امتدح
بسريعة الحساب. واحذر خلقه انه ليس لهم بمثل - 00:55:20

فيحتاج في حسابه الى عقد كف او وعي صدر القول في تأويل قوله واذكروا الله في ايام معدودات. يعني جل ثناؤه اذكروا الله
باتلويه. عبدالرزاق خليني اقف ومع كلمة والله سريع الحساب - 00:55:35

نعم كثيرا ما انبه على هذه الفكرة شباب ان طريق عبادة الله اعظمه واوله العلم بالله بقدر ما تعلم عن الله واسمائه وافعاله بقدر ما
تعرف الجهات التي تتبعها لله تبارك وتعالى. طيب هذا الاسم - 00:55:54

او هذا الفعل ان الله سريع الحساب كيف يمكن ان ينتفع به العبد انت تعرف ان الانسان منا اذا كان مثلا في في يعمل في وظيفة
ويقوم باعمال كثيرة من النشاط والجد والالتزام ويعتبر ان هو شغال في شركة. وبيكسب الشركة - 00:56:13
اي واحد من دول يعني اي عامل يحتاج ان يلاحظ المدير او الشخص المسؤول عن عن الرواتب آيا يلاحظ تعبه بحيث ان هو يحصي

اعماله ويكافئه عليها تمام ومن ضمن المشكلات اللي بتقابل بعض الموظفين وانا اتكلمت مع كثير منهم انه اقول ما فيش حد بيلاحظ تعبى. ما حدش يعرف المجهود اللي انا ببذله - 00:56:35

في الشركة تمام؟ لأن المدير مش بيراقبه وما يعرفش مسلا ممكن يكون العامل ده بيأخذ الشغل ويكمله في البيت علم العبد ان ربه تبارك وتعالى بكل شيء علیم وان الله سبحانه وتعالى احصى كل افعاله - 00:56:59

وان الله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبه هذا من اعظم الاسباب التي تعين العبد على الاخلاص لله اولا وعلى الجد والعمل لانه ضامن ان عمله لن يضيع. لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يطمئنك بهذين الامرین. ان الله عالم بك وسرع الحساب ويحصي اعمالك - 00:57:17

تمام احصاء الله ونسوه. والامر الثاني انك آلا تخاف مع الله ظلما ولا هضما. وما يفعله من خير او او في قراءة وما تفعله من خير فلن تكروا بهذه المعاني من اعظم ما يكون. لذلك يا شباب انا احب منك ان تسجل اسماء الله تبارك وتعالى - 00:57:37
وافعاله من اول سورة الفاتحة الى سورة الناس يعني انا لا اعتمد ابدا في اسماء الله وافعاله على ما هو موجود في الكتب اللي هو المكتوبة. لا انا اجمعها بنفسي - 00:57:57

يعني انا احب ان اجمع هذه الاسماء وان افقهاها وان احاول ان اعبد الله بها فهذا الاسم من اهم الاسماء. وقليل من الناس من ينتبه لهذا الاسم. ان الله سريع الحساب - 00:58:10

سرع الحساب هذا فيه دلالتان الاولى ان الله سبحانه وتعالى يحصي عليك اعمالك في الخير وفي الشر ولذلك تكثر من الاستغفار وتكثر كذلك من العمل الصالح لعلمك بان عملك عند ربك لا يضيع ولا تنتظر من احد لا جزاء ولا شكورا - 00:58:23
ماشي اكمل يا عبد الرزاق القول في تأويل قوله واذكروا الله في ايام معدودات يعني جل ثناؤه. اذكروا الله بالتوحيد والتعظيم في ايام محصيات. وهن ايام الجمار امر عباده يومئذ بالتكبير ادبارات اللصلوات وعند الرمي مع كل حصاة من حصى الجمار يرمى بها جمرة من الجمار - 00:58:40

وبمثل الذي قلنا في ذلك قاله التأويل ذكر من قال ذلك قال باسناده عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله واذكروا الله في ايام معدودات. قال ايام التشريق - 00:59:08

نعم وباسناده عن اه ابن عباس قوله في الاية يعني باليام المعدودات ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد النحر نعم. وباسناده عن ابن عباس سمعه يوم الصدر بعدما صدر يكبر في المسجد ويتأول ويذكروا الله في ايام معدودات - 00:59:22
وباسناده هات هات صفحة خمسمية وتلاته قال ابو جعفر قال ابو جعفر وانما قلنا ان اليام المعدودات هي ايام مني. وايام رمي الجمار لتظاهر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه - 00:59:44

كان يقول فيها انها ايام ذكر الله ذكر بعض الاخبار التي رويت بذلك طالب اسناده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام طعم وذكر - 01:00:03

طيب هات صفحة خمسمية وخمسة وخمسين سيعلق على هذه الاخبار. فان قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال - 01:00:19

في ايام مني انها ايام اكل وشرب وذكر الله. لم يخبر امته انها اليام المعدودات التي ذكرها الله في كتابه. فما تنكر يقول النبي صلى الله عليه وسلم معنا بقوله - 01:00:29

وذكر الله اليام المعدودات قيل غير جائز ان يكون عن الله ذلك لأن الله لم يكن يوجب في اليام المعلومات من ذكره فيها ما اوجب في اليام المعدودات وانما وصف المعلومات جل ذكره بانها ايام يذكر فيها اسم الله على بهائم الانعام. فقال ليشهدوا - 01:00:42

لهم ويزكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ولم يوجب في اليام المعلومات من ذكره كالذى اوجبه في اليام المعدودات من ذكره. بل اخبر انها ايام ذكره على بهائم الانعام. فكان معلوم - 01:01:05

من اذ قال صلى الله عليه وسلم الايام التشريق انها ايام اكل وشرب وذكر الله فاخراج قوله وذكر الله مطلقاً بغير شرط ولا اضافة الى انه الذكر على بهائم الانعام. انه عنا بذلك الذكر الذي ذكره الله في كتابه فاوجبه على عباده - [01:01:21](#)

به مطلقاً بغير شرق ولا اضافة الى معنى في الايام المعدودات. وانه لو كان اراد بذلك صلى الله عليه وسلم وصف الايام به لوصل قوله وذكر الى انه ذكر اسم الله على ما رزقنا من بهائم الانعام كالذى وصف الله به ذلك - [01:01:41](#)

ولكنه اطلق ذلك باسم الذكر من غير وصله بشيء. كالذى اطلقه تبارك وتعالى باسم الذكر. فقال واذكروا الله في ايام معدودات. فكان ذلك من اوضح الدليل على انه عن ابي ذلك ما ذكره الله في كتابه. واوجبه في الايام المعدودات - [01:02:01](#)

احنا عندنا اثر لصفحة خمسماة وثلاثة وخمسين عشان تفهم الكلام عن ماذا يعني لما ذكره من طريق عن ابن زيد عن الايام المعدودات والايام المعلمات فقال الايام المعدودات ايام التشريق - [01:02:23](#)

والايام المعلمات ويوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق هو يعلق على هذا وانما قلنا ان الايام المعدودات هي ايام مني و ايام رمي الجمار ل الاخبار. وبعدين ذكر هذا التعليق ماشي اكمل - [01:02:40](#)

القول في خمسمية وستة وخمسين نعم القول في تأويل قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه من اتقاه اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معناه فمن تعجل في يومين من ايام التشريق فنفر في اليوم الثاني فلا اثم عليه في نثره وتعجله - [01:02:59](#)

في النفر ومن تأخر عن النثر في اليوم الثاني من ايام التشريق. الى اليوم الثالث حتى ينفر في اليوم الثالث ولا اثم عليه في تأخره ذكر من قال ذلك قال باسناده عن عطاء قال لا اثم عليه في تعجيله ولا اثم عليه في تأخيره - [01:03:28](#)

نعم وعن الحسن مثله. تلتمية وستين والقول الاخر خمسمية وستين قال اخرون بل معناه فمن تعجل في يومين فهو مغفور له لا اثم عليه. ومن تأخر فكذلك ذكر من قال ذلك عن آآ - [01:03:46](#)

عن سوير عن ابيه عن عبدالله الاية قال ليس عليه اثم نعم نعم القول خمسماة وثلاثة وستين وقال اخرون معنى ذلك؟ وقال اخرون معنى ذلك فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. فيما بينه وبين السنة التي بعده - [01:04:09](#)

ذكر من قال ذلك قال باسناده عن يحيى بن ابي طلحة قال سألت مجاهدا عن قوله عز وجل الاية قال لمن في الحج ليس عليه اثم الحج من عام قابل - [01:04:34](#)

وقال اخرون بل معناه فلا اثم عليه ان اتقى الله فيما بقي من عمره ذكر من قال ذلك اه ذكره الريبع بن انس عن ابي العالية قال ذهب اسمه كله ان اتقى فيما بقي. او فيما بقي - [01:04:51](#)

تمام وقال اخرون يعني لو واحد اتقى الله تبارك وتعالى فيما بقي له من عمره فلا اثم عليه في فيما فعل. طيب ما معنى ذلك فمن تعجل في يومين من ايام التشريق فلا اثم عليه. اي فلا حرج عليه في تعجيله النفر ان هو اتقى قتل الصيد حتى - [01:05:08](#)

ينقضي اليوم الثالث ومن تأخر الى اليوم الثالث فلم ينفر فلا حرج عليه ذكر من قال ذلك اه عن ابي صالح لمن اتقى ان يصيّب شيئاً من الصيد حتى يمضي اليوم الثالث - [01:05:30](#)

عن ابن عباس ايضاً ولا يحل له ان يقتل صيداً حتى تخلو ايام التشريق وقال اخرون بالمعناه فمن تعجل في يومين من ايام التشريق فنفر فلا اثم عليه. اي مغفور له ومن تأخر فنفر في اليوم الثالث - [01:05:45](#)

فلا اثم عليه اي مغفور له ان اتقى على حجه ان يصيّب فيه شيئاً نهاد الله عنه ذكر من قال ذلك قال باسناده عن قتادة آآ قوله لمن اتقى قال يقول لمن اتقى على حجه. قال قتادة ذكر لنا ان ابن مسعود - [01:06:01](#)

كان يقول ومن اتقى في حجه غفر له ما تقدم من ذنبه او ما سلف من ذنبه واولى هذه الاقوال بالصحة قول من قال تأويل ذلك فمن تعجل في يومين من الايام مني الثلاثة - [01:06:18](#)

فنفر في اليوم الثاني فلا اثم عليه لحق الله ذنبه ان كان قد اتقى الله في حجه فاجتنب فيه ما امره الله باجتنباه وفعل ما فيه ما امره الله بفعله واطاعه بادائه على ما كلفه من حدوده. ومن تأخر الى اليوم الثالث منه فلم ينفر الى النفر الثاني - [01:06:33](#)

حتى نفر من غد من غد النفر الاول فلا اثم عليه لتكفير الله لها سلف من اثامه واجرامه ان كان اتقى الله في حجه بادائه بحدوده وانما قلنا ان ذلك اولى تأويلااته به لظهور الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت - 01:06:53

فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولته امه وانه قال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة - 01:07:13

نعم هو ذكر الاخبار هنا التي تدل على هذا المعنى ان كلمة لمن اتقى يعني من اتقى الله في حجه فانه يجوز له ان يفعل ذلك. تمام يعني يتتعجل في يومين - 01:07:28

ا هات بقى من الكلمة وما اشبه ذلك من الاخبار التي يطول ذكرها. خمسمية وسبعة وستين وما اشبه ذلك من الاخبار التي يطول ذكر جميعها الكتاب مما ينبئ عن ان من حج فقضاه بحدوده على ما امره الله. فهو خارج من ذنبه كما - 01:07:41

قال جل ثناؤه فلا اثم عليه لمن اتقى في حجه. فكان في ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوضح ان معنى قوله في قوله جل وعز فلا اثم عليه انه خارج من ذنبه محظوظة عنه اثامه مغفور له آآ مغفورة له اجرامه وانه لا - 01:07:57

معنى لقول من تأول قوله فلا اثم عليه. فلا حرج عليه في نثره في اليوم الثاني. ولا حرج عليه في مقامه الى اليوم الثالث. لأن الحرج ما يوضع عن العامل فيما كان عليه ترك عمله فيرخص له في عمله بوضع الحرج عنه في عمله - 01:08:17

او فيما كان عليه عمله فيرخص له في تركه بوضع الحرج عنه. فاما ما كان على العامل عمله فلا وجه لوضع للحرج عنه فيه ان هو عمله وفرضه عمله لأن محال ان يكون المؤدي - 01:08:35

فرضا عليه حرجا بادائه. فيجوز ان يقال قد وضعنا عنك فيه الحرج. لا عبدالرزاق عبدالرزاق السببية دي فيجوز لأن المعنى يختلف صحيح. وبيقول انه محال ان يكون المؤدي فرضا عليه آآ حرجا بادائه فيجوز. ها فيجوز ان يقال قد وضعنا ان يقال - 01:08:53

قال قد وضعنا عنك فيه الحرج واذا كان ذلك وكان الحاج لا يخلو عند من تأول قوله فلا اثم عليه فلا حرج عليه او فلا جناح عليه من ان يكون فرضه - 01:09:16

النصر في اليوم الثاني من ايام التشريق ووضع عنه الحرج في المقام او ان يكون فرضه المقام الى اليوم الثالث منها. فوضع عنه الحرج في نثره في اليوم الثاني. فان يكن فرضه في - 01:09:28

اليوم الثاني من ايام تشريق المقام الى اليوم الثالث منها. فوضع عنه الحرج في نثره في اليوم الثاني منها. وذلك هو التعجل الذي فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. فلا معنى لقوله على تأويل ذلك فلا اثم عليه. فلا جناح عليه - 01:09:41

ومن تأخر فلا اثم عليه لأن المتأخر الى اليوم الثالث انما هو متاخر عن اداء فرض علي. تارك قبول رخصة النفر فلا وجه لأن يقال لا حرج عليك في مقامك على اداء الواجب عليك - 01:10:00

لما وصفنا قبل او يكون فرضه في اليوم الثاني النفر فرخص له في المقام الى اليوم الثالث فلا معنى ان يقال لا حرج عليك في تعجلك النفر الذي هو فرضك وعليك فعله - 01:10:14

بالذى قدمنا من العلة وكذلك لا معنى لقول من قال معناه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه فلا حرج عليه في نثره ذلك ان اتقى قتل الصيد الى انقضاء اليوم - 01:10:29

الثالث لأن ذلك لو كان تأويلا مسلما لقائله لكان في قوله ومن تأخر فلا اثم عليه ما يبطل دعوهانه لا خلاف بين الامة لأن الصيد للحج بعد نثره من مني في اليوم الثالث حال - 01:10:42

ما الذي من اجله وضع عنه الحرج بقوله ومن تأخر فلا اثم عليه اذا هو وتأخر الى اليوم الثالث ثم نفر. هذا مع اجماع الحجة على ان المحرم اذا رمى وذبح وحلق وطاف بالبيت - 01:10:58

فقد حل له كل شيء. وتصريح الرواية المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك. التي حدثنا بها اه باسناده عن عائشة ام المؤمنين متى يحل المحرم؟ فقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم وذبحتم وحلقتم - 01:11:13

حل لكم كل شيء الا النساء. قال وذكر الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واما الذي تأول ذلك

انه بمعنى فلا اثم عليه الى عام قابل - 01:11:33

فلا وجه لتحديد ذلك بوقت واسقاطه الاثم عن الحاج سنة مستقبلة دون اسمه السالفة لان الله جل ثناؤه لم يحصر ذلك على نفي اثم وقت المستقبل بظاهر التنزيل ولا على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. بل دالة ظاهر التنزيل تبين على عن ان المتعجل في اليومين والمتاخر لا اثم على كل - 01:11:48

لو احد منها في حاله التي هو بها دون غيرها من الاحوال. والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يصرح بأنه بانقضاء حجه على ما امر به خارج من ذنبه كيوم ولدته امه - 01:12:15

ففي ذلك من دالة ظاهر التنزيل وصريح قول الرسول صلى الله عليه وسلم دالة واضحة على فساد قول من قال معنى قوله فلا اثم عليه فلا اثم عليه من وقت انقضاء حجه الى عام قابل - 01:12:30

طبعا هذا الموضوع من المواضيع المهمة هذا الموضع من الموضع المهمة في الكتاب. من اول خمسة وستة وخمسين الى خمسة وستة وسبعين. واحب منكم ان يكون هذا واجب يا شباب - 01:12:47

لماذا؟ لأن الطبرى ذكر فيه القائلين وذكر فيها حجة الاقوال وعمل شيء اسمه الصبر والتقسيم. ان هو اتي ذكر قوله الذي رجحه وذكر حجته. وآآ اتي على كل قول وبين - 01:12:57

وهذا في رأيي هو النسق التام لهذا الكتاب ان هو يذكر الاقوال وبعد كده يخطئ كل قول ويذكر حجته في تحطئة القول وهيكون عندنا واجب من خمسة وستة وخمسين لخمسة وستة وسبعين - 01:13:14

ماشي اكمل قال قائل ما الجالب لللام في قوله لمن اتقى وما معناها؟ قيل الجالب لها معنى قوله فلا اثم عليه. لأن في قوله لا اثم عليه معنا حططنا ذنبه وكفرنا اثامه فكان في ذلك معنى جعلنا تكثير الذنب لمن اتقى الله في حجه - 01:13:29

فترك ذكر جعلنا تكثيرا الذنب احتفاء بدالة قوله فلا اثم عليه وقد زعم بعض نحوبي البصرة انه كان اذا ذكر هذه الرخصة فقد اخبر عن امر فقال لمن اتقى اي هذا لمن اتقى - 01:13:50

وانكر بعضهم ذلك من قوله وزعم ان الصفة لابد لها من شيء تتعلق به. لأنها لا تقوم بنفسها ولكنها فيما زعم من صلة بقول متروك فكان معنى الكلام عنده قلنا من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. وقام قوله ومن تأخر فلا اثم عليه - 01:14:08

قام القول وزعم بعض اهل العربية ان موضع طرح الاثم في المتعجل يجعل في المتاخر وهو الذي ادى ولم يقصر مثل ما جعلت على المقصر كما يقال في الكلام ان تصدقت سرا فحسن. وان اظهرت فحسن. وهم مختلفان لان المتصدق على - 01:14:28

اذا لم يقصد الرياء فحسن وان كان الاصرار احسن وليس في وصف حالي المتصدقين بالحسن وصف احدهما بالاثم. وقد اخبر الله عز وجل عن النافلين بنفي الاثم عنهم. ومحال ان ينفي عنهم الا ما كان في تركه الاثم على ما تأوله قائل هذه المقالة - 01:14:49

وفي اجماع الجميع على انها جميعا لو تركوا النصر واقاما بمعنى لم يكونوا اثمين ما يدل على فساد التأويل الذي تأوله من حكينا عنه هذا القول رحمة الله كثيرا ما يكون يعني كما انه انتفع من اهل اللغة وذكر اقوالهم لكنه كثيرا ما يرد عليهم وينقد قولهم - 01:15:11

واعظم اعظم سبب يرد به الاقوال على اهل اللغة. يعني من خلال استقراءه لتفسير الطبرى اه امر الامر الاول اه يعني مخالفة هؤلاء لما عليه اهل التأويل يعني انهم آآ يعني كثير من اهل اللغة لا يهتم بما اثر عن آآ اهل التأويل - 01:15:35

يعني اهل التفسير آآ فيرد عليهم الطبرى بذلك ويخطئ اقوالهم. الامر الثاني سياق الآيات والطبرى كثيرا ما يرد تأويلات اللي هي تفسيرات يعني اللغويين بناء على ان الآية ترد ذلك. يعني سياق الآية ينفي هذا - 01:15:57

هذا القول طيب اه اقرأ يا اسامه بارك الله فيك عبدالرزاق انت معنا ما شاء الله بقى لك يعني ساعة وحوالي وربع. وجزاك الله خيرا حياكم الله القول بتأويل قوله واتقوا الله واعلموا انكم - 01:16:15

وقال ايضا نعم وقال ايضا وفيه وجه اخر وهو معنى نهي الفريقين عن ان يؤثم احد الفريقين الآخر. كانه اراد بقوله فلا اثم عليه لا يقل عجل للمتأخر انت اثم. ولا المتأخرن المتعجل انت اثم. بمعنى فلا يؤثمن احدهما الآخر. وهذا ايضا تأويل لقول جميع اهل التأويل

- 01:16:34

وكفى بذلك شاهدا على خطأه. عندنا وجهان وجهاً لخطئه هذا القول ان بعض نحوي البصرة زعم ان ان هناك ايه آآ ان كان في مقدر محنوف يعني آآ لا يقل - 01:16:55

لا يقل احدهم للآخر انك اثم. وانما يقول له لا اثم عليك. فكانه قدر شيئاً تماماً؟ فالطبرى بيُرد على هذا رد عليه من خلال السياق ورد عليه انه خالف جميع أهل التأويل - 01:17:14

ماشي اكمل القول في تأويل قوله واتقوا الله واعلموا انكم انكم اليه تحشرون يعني بذلك جل ثناوه واتقوا الله ايها المؤمنون فيما فرض عليكم من فرائضه فخافوه في تضييعها والتغريط فيها وفيما نهاكم عنه في حكم ومناسكم ومتناسككم ان ترتكبوه او تأتوه. وفيما كلفكم في احرامكم - 01:17:27

ان تقصروا في ادائه والقيام به. واعلموا انكم اليه تحشرون. فمجازيكم هو باعمالكم المحسن منكم باحسانه والمسيء باساعته وموف كل نفس منكم ما عملت وانتم لا تظلمون القول في تأويل قوله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه. وهذا نعت من الله تعالى ذكره بالمناسبة - 01:17:50

يقول جل ثناوه ومن الناس من يعجبك يا محمد ظاهر قوله وعلانيته. ويستشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. جدل الباطل ثم اختلف اهل التأويل في من نزلت فيه هذه الآية. فقال بعضهم نزلت في الاخنس بن شريق. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فزعم انه يريد الاسلام - 01:18:14

انهما قدم الا لذلك. ثم خرج فافسد اموالا من اموال المسلمين. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى اسناد عن السدي قال نزلت في الاخرس ابن شريق الثقافي وهو حليف لبني زهرة. واقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاظهر له الاسلام. فاعجب النبي صلى الله عليه - 01:18:35

وسلم ذلك منه وقال انما جئت اريد الاسلام والله يعلم اني صادق. وذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه. ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقوم من المسلمين وحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله واذا تولى سعى في سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك - 01:18:55

واما الد الخصم فاعوج واما الد الخصم وفيه نزل ويل لكل همزة لمزة ونزلت فيه لا تطبع كل حلاف مهين الى عتل بعد ذلك زنيم وقال آخرون بل نزل ذلك في قوم من اهل النفاق تكلموا في السرية التي اصيّبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجيع - 01:19:15

ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى سعيد بن جبیر او عكرمة عن ابن عباس قال لما اصيّبت هذه السرية اصحاب كثيير للرجيع بين مكة والمدينة. قال الرجال من المنافقين - 01:19:39

هؤلاء المقتولين الذين هلكوا هكذا. لا هم قعدوا في بيوتهم ولا هم ادوا رسالة صاحبهم. فانزل الله في ذلك من قول المنافقين وما اصاب اولئك النفر من الشهادة والخير من الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي بما يظهر بلسانه من الاسلام ويشهد الله على ما في قلبه اي من النفاق - 01:19:52

وهو الد الخصم ذي جدال اذا كلمك وراجعتك وادا تولى اي خرج من عندك سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد. اي لا يحب عمله ولا يرضاه. وادا قيل له اتق الله اخذته العزة - 01:20:12

فحسبه جهنم ولبيس المهد. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. الذين شروا انفسهم لله بالجهاد في سبيله والقيام بحق حتى هلكوا على ذلك يعني هذه السرية وساق باسناده الى عكرمة مولى ابن عباس آآ او عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس اصيّبت نعم. قال آخرون - 01:20:28

اخرون بلعان وقال اخرون بل عنا بذلك جميع المنافقين وعننا بقوله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه. اختلاف سريرته وعلانيته وساق باسناده الى بنجح قال سمعت سعيداً المقبوراً يذاكراً محمد بن كعب فقال سعيد ان في بعض الكتب ان لله عباداً سنتهم - 01:20:53

احدى من العسل وقلوبهم امر من الصبر. لبسوا لباس مسوك الضأن من الذين يجتربون الدنيا بالدين. قال الله اعلى تجتربون وييغترون علي يجتربون وبي يغترون. وعزمي لابعثن عليهم فتنه ترك الحليم منهم حيران. فقال محمد بن كعب هذا في كتاب الله - 01:21:16
فقال سعيد واين هو من كتاب الله؟ قال هو قول الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرق والنسل والله لا يحب الفساد. فقال سعيد قد عرفت فيمن انزلت هذه الاية. فقال محمد بن كعب - 01:21:36

ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون بعده عامة قد عرفت فقال سعيد قد عرفت فيمن انزلت هذه الاية فقال محمد بن كعب ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون بعده عامة. نعم هذا الاثر يا شباب - 01:21:56

هذا الاثر مهم جدا لماذا بأنه بين ان هذا القاري يعني كان سعيد المقتول يذكر محمد ابن كعب. فقال سعيد سعيد المقتول بيقول محمد بن كعب محمد بن كعب من علماء بالقرآن - 01:22:12

قال له ان في بعض الكتب يعني في الكتب السابقة ذكر له شيئا فذكر له محمد بن كعب نظير هذا في كتاب الله وانا يا شباب حينما استمع الى كثير من الناس يتكلمون مثلا في التنمية البشرية يتكلم في الوعظ يتكلم في - 01:22:27
في تربية الابناء اجدت بمعاني جميلة ولكن اقول له هذه المعاني موجودة في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بابغ مما ذكرت وهذه مشكلة ان الانسان يقدر بقدر جهله - 01:22:45

بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى مثل هذه المراجع في ابواب الدين. والاصلاح والدعوة وبقدر علمك بكتاب الله وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون غنيا آآ في الموارد. يعني انت تريد ان تكلم الناس عن تربية الابناء عن - 01:23:00
عن العمل عن الجد عن النشاط عن تنظيم الوقت عن آآ الدعوة الى الله عن آآ اساليب التعليم. والله كل هذا في كتاب الله على احسن ما يكون. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. كثيرا ما يكون جالس مع احد ويقول معنى ويظن ان هذا المعنى يعني يقرأه مثلا واحد - 01:23:19

فلاسفة وهو احد المفكرين وهو معنى عادي جدا اقول له والله يا ابني هذا المعنى موجود في القرآن في ايات كثيرة جدا هو يقرأ هذه الايات لكن لا يتفطن لهذا المعنى - 01:23:40

لذلك انا ارى ان اعظم قاعدة لاي مسلم في الحياة ان يكثر من من القراءة في كتاب الله وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفيما اثر عن الصحابة الكرام ومن بعدهم من من ائمة التابعين فمن بعدهم. والله - 01:23:50

هذا هو المعين العظيم في كل ابواب الدين. انت لا تحتاج الى غيره اصلا. يعني واحد يريد ان يكلم الناس عن الصدق او عن زهد او عن مثلا آآ خشية خشية الله. ويستغرب ان هو يأتي باثار آآ مسلا اقصد آآ كلام عن مثلا سهل التوستري والجنيد - 01:24:06
كوييس جيد ماشي هذه الاشياء يؤخذ منها يعني بعض اللطائف. لكن تبني عليها الخطبة والدرس والكتاب كيف ذلك يفريك عندك هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اعظم ما قام به البخاري عليه رحمة الله هو كتابه الجامع - 01:24:26

يقول للناس كل ابواب الاسلام آآ عندكم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها هو اكمل الهدي جعله المنطلق والميزان والمرد. يعني ايه المنطلق؟ يعني نبدأ منه والميزان يعني نزن به كل من جاء بعده - 01:24:43

والمرد يعني نرد اليه كل خلاف. البخاري عليه رحمة الله. يا شباب اكثروا من قراءة صحيح البخاري اللي هو الكتاب الكبير وليس المختصر اكثروا من قراءة هذا الكتاب كما تقرأ القرآن كده يعني ورد ورد في تخلص ورد القرآن اقرأ على طول في ورد البخاري في كل ابواب الدين. حتى تعبير الرؤى - 01:25:01

تصور تعبير روقة كمان والرقاد والزهد والتفسير والمناقب والتعبد الى الله لن تجد خيرا من هذا الهدي. هو اكمل الهدي واحسن الهدي وكل من خالف هذا الهدي لابد ان يقع في بدع ومنكرات - 01:25:22

ماشي اكمني وباستناده الى ما امر عن قتلة في قوله ومن الناس من يعجبك. لا لا. هاتوا ده. خلاص احنا ده خدناه. نفسه نفسه بالضبط. اللي هو آآ نفس الشيء يعني هذا نفس الاثر - 01:25:39

آآ اللي هو المنافق طيب هات اللي هو آآ قال ابو جعفر خمسمية وستة وسبعين قال ابو جعفر وفي قوله ويشهد الله على ما في قلبه وجهان من القراءة. فقرأته عامة القراءة ويشهد الله على ما في قلبه. بمعنى ان المنافق الذي - 01:25:58

يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يستشهد الله على ما في قلبه ان قوله موافق اعتقاده وانه مؤمن بالله ورسوله وهو كاذب وساق باسناده الى ابن زيد في قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه. قيل والله لا يحب الفساد. كان رجل يأتي الى النبي صلى الله - 01:26:16

عليه وسلم فيقول اي رسول الله اشهد انك جئت بالحق والصدق من عند الله. قال حتى يعجب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثم يقول اما والله يا رسول الله ان الله ليعلم ان ما في قلبي مثل ما نطق به لساني. فذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه. قال هؤلاء المنافقون وقرأ - 01:26:36

قول الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حتى بلغ ان المنافقين لکاذبون بما يشهدون انك رسولي وقال السودي ويشهد الله على ما في قلبه يقول الله يعلم اني صادق اني اريد الاسلام - 01:26:56

وباسناده وقال مجاهد ويشهد الله آآ في الخصومة انما يريد الحق. وساق باسناده الى ابن امين وباسناده الى عيسى عن ابن ابي نجيح وقرأ ذلك اخرون ويشهد الله على ما في قلبه. بمعنى والله يشهد على الذي في قلبه من النفاق. وانه مضر في قلبه غير الذي يبيده - 01:27:13

بساته وعلى كذبه في قوله. وهو قراءة ابن محيصن وعلى ذلك المعنى تأوله ابن عباس وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك فيما مضى في حديث ابي قریب عن موسى ابن بكير عن محمد ابن اسحاق الذي ذكرناه انفا - 01:27:35

والذي نختار في ذلك من القراءة قراءة من قرأ ويشهد الله على ما في قلبه. بمعنى يستشهد الله على ما في قلبه لاجماع الحجة من القراءة عليه القول في تأویل قولهم وهو الد الخصم. والالد من الرجال الشديد الخصومة. يقال في فعلت يقال في فعلت منه قد لددت يا هذا ولم - 01:27:50

كن الد فانت فانت تلد لددا ولذاذة. فاما اذا غالب من خاصمه فانما يقال فيه لددت يا فلان فلانا فانت لذة ومنه قول الشاعر ثم اردی ثم ارض بي وبهما من ترضي نلد اقران الخصوم اللد. واختلف - 01:28:11

من تأویل ذلك فقال بعضهم تأویله انه ذو جدال. ذكر من قال ذلك وساق بالاسناد الى عكرمة عن ابن عباس قال ذو جدال اذا كلمك وراجوك وباسناده الى سعيد عن قتادة فيقول شديد القسوة في معصية الله جدير بالباطل اذا شئترأيته عالم اللسان جاهل العمل يتكلم - 01:28:31

بالحكمة ويعمل بالخطيئة وساق باسناده الى قتادة فيقال جدل بالباطل. وقال اخرون معنى ذلك انه غير مستقيم الخصومة ولكنه معوجهها. ذكر من قال ذلك وساق عن مجاهد قال ظالم لا يستقيم. وساق باسناده الى ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال الالد الخسف الالد - 01:28:51

دول خاصمي الالد الخصم الذي لا يستقيم على خصومة وباسناد الى اسباب عن السدي قال الد الخصم اعوج الخصم. قال ابو جعفر وكلا هذين القولين متقارب المعنى لان الاعوجاج في الخصومة من الجبال - 01:29:13

وقال اخرون معنى ذلك وهو كاذب في قوله. وذكر من قال ذلك وساق باسناده. لانه قيد هذه الفائدة يا اسامه لانها مهمة جدا. ان الطبرية رحمة الله وان كان يصنف الاقوال - 01:29:28

لكنه يرجع بعض الاقوال الى بعض. بمعنى ان ليس كل خلاف ليس كل خلاف يجعل هذه الاقوال مختلفة. قد يكون الاختلاف يا صالح معلش شوية بس استنى دلوقي يا حبيبي يلا هات - 01:29:42

اتفضل يا عم الحاج اتفضل يبقى كلمة ايه؟ يبقى هو هنا رجع القول الثاني الى القول الاول. قال وكلا هذين القولين متقارب المعنى لان الاعوجاج في الخصومة من الجبال واللدد - 01:29:57

فاهم كده؟ يبقى هذا نسجله من منهج الطبرى انه يرجع بعض الاقوال الى بعض. وابن تيمية نفسه ذكر ان هذا من من بديع ذكر

الخلاف ان انت ترجع الاقوال المتشابهة فلا فلا تجعله اقوالا مختلفة - 01:30:12

مدين يا اسامه وقال اخرون معنى ذلك وهو كذب في قوله ذكر من قال ذلك انسخ من اسلامه نوكيا عن بعض اصحابه عن الحسن قال الاحد الخصم الكاذب القول. وهذا القول يحتمل - 01:30:27

ان يكون معناه معنى القولين الاولين ان كان اراد به قائله انه يخاصمه بالباطل من القول والكذب منه جدلا واعوجاجا عن الحق واما الخصم فهو مصدر من القول من قول القائل خاصمت فلانا خصاما ومخاصمة وهذا خبر من الله تبارك وتعالى عن المنافق الذي اخبر

نبيه - 01:30:42

محمد صلى الله عليه وسلم انه يعجبه اذا تكلم قيله ومنطقه ويستشهد الله على انه محق في قوله ذلك بشدة خصومته وجده بالباطل والزور من القول في تأويل قوله واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها يعني جل ثناوه بقوله واذا تولى سعي واذا ادبر هذا المنافق من عندك يا محمد منصرفا - 01:31:02

وساق باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى واذا تولى قال يعني واذا خرج من عندك سعي. وقال بعضهم معناه اذا غضب ذكر من قال ذلك وساق باسناد الى ابن جريج في قوله واذا تولى قال اذا غضب. فمعنى الاية واذا خرج هذا المنافق من عندك يا - 01:31:24

غضبان عمل في الارض بما حرم الله عليه وحاول فيها معصية الله وقطع الطريق وافساد السبل على عباد الله. كما قد ذكرنا انيفا من فعل الاخرين شريط ثقافي الذي ذكر الصديق انه ان فيه نزلت هذه الاية من احراقه زروع المسلمين وقتله حمرهم. والسعى في الكلام العربي - 01:31:45

يقال منهم فلان يسعى على اهله يعني به يعمل فيما يعود عليهم نفعه. ومنه قول الاعشاب وسعى لكندر وسعى لكندة سعي غير مواكل قيس فضر عدوها وبني لها. يعني بذلك عمل لها في المكارم. وكالذي قلنا في ذلك كان مجاهد يقول - 01:32:05

وساق باسناده بناجح عن مجاهد اه في قوله تعالى واذا تولى سعي في الارض قال عمل واختلف اهل التأويل في معنى الافساد الذي اضافه الله الى هذا المنافق فقال بعضهم تأويله ما قلنا فيه من قطعه - 01:32:24

واخافته السبيل على ما قد ذكرنا قبل من فعل الاخنس بن شريف. وقال بعضهم بل معنى ذلك قطع الرحم وسفك دماء المسلمين. وساق باسناده الى ابن الى ابن جريج في قوله سعي في الارض ليفسد فيها قطع الرحم وسفك الدماء دماء المسلمين. فاذا قيل لم تفعل كذا وكذا؟ قال اقرب به - 01:32:37

والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله وصف هذا المنافق بأنه اذا تولى مدبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل في ارض الله بالفساد وقد يدخل في الافساد جميع المعاشي. وذلك ان العمل بالمعاشي افساد في الارض - 01:32:57

ولم يختص الله وصفه ببعض معاني الافساد دون بعض. وجائز ان يكون ذلك الافساد منه كان بمعنى قطع الطريق. وجائز ان يكون كان يقطع الرحم ويسفك الدماء وجائز ان يكون كان غير ذلك. واي ذلك كان منه فقد كان افسادا في الارض. لأن ذلك كان منه معصية لله معصية - 01:33:13

لان ذلك كان منه لله معصية معصية او معصية عادي او معصية عادي كان كان معصيا يعني وجد لان ذلك كان منه لله معصية غير ان الاشيه بظاهر التنزيل ان يكون كان يقطع الطريق ويختفي السبيل لان لان الله وصفه في سياق الايات بان - 01:33:33

انه يسعى في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرق والنسل وذلك بفعل مخيفي السبل اشهي منه بفعل قطاع الرحم. نعم نلاحظ ان الطبرى رحمه الله من اول الكتاب هو يركز على هذا الامر ان اللفظ اذا كان عاما وتحته افراد والايota لا دليل فيها على تخصيص احد الافراد فيبني اللفظ عامة - 01:33:59

ويحتمل كل هذه الافراد. لكنه احيانا يميل الى بعض الافراد دون بعض دون ان ينكر القول الآخر. فهو هنا بيقول الاشيه والاقرب اولا قال ان الافساد قد يدخل فيه المعاشي او سفك الدماء او قطع الطريق. نعم - 01:34:19

ولا دليل في الاية على التخصيص. قال ولكن يعني الاشيه قال ان الاشيه هنا آآ في آآ في هذا المعنى بان بانه يسعى في الارض ليفسد

فيها ويلك الحرج والنسل وذلك بفعل مخيف السبل - 01:34:35

اشبه منه بفعل قطاع الرحم. يعني ايه؟ لانه كأنه فيه ضرر متعددي فالاشبه ان هو ايه يعني يسعى في الارض فسادا يعني يقطع الطريق وهكذا. فهذا هو القرب من الایة من السياق وان كان المعنى الاخر ايضا يدخل فيه - 01:34:51

ماشي اكمل القول في تأويل قوله ويهلk الحلق والنسل اختلف اهل التأويل في وجه هلاك هذا المنافق الذي وصفه الله بما وصفه به من صفة الحرج والنسل. فقال بعضهم كان ذلك منه احرقا لزرع قوم من المسلمين وعقرا لمحورهم. حدثني بذلك موسى وساق باسناده الى اسباط عن السدي. وقال اخرون بما حدثني به - 01:35:06

وساق باسناده الى مجاهد. آآ الآية قال اذا ولی سعي بالعداء والظلم فيحبس الله بذلك القطر فيهلك الحلق والنسل والله لا يحب الفساد قال ثمقرأ مجاهد ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب كيد الناس بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - 01:35:29

قال ثم قال ام آآ ثم قال ام والله ما هو ما هو بحركم هذا ولكن كل قرية على ماء جان فهو بحر والي قال مجاهد وان كان مذهبها من التأويل تحتمله الآية فان الذي هو اشبه بظاهر التنزيل من التأويل ما ذكرنا عن السدي. فلذلك اخترناه - 01:35:49

اما الحرج فانه الزرع العقب والعقب والولد. واهلاكه الزرع احراقه. وقد يجوز ان يكون كما قال مجاهد باحتباس القطر من اجل معصية ربه من اجل معصية ربه. وسعيه بالفساد في الارض وقد يحتمل ان يكون كان بقتله القوام به - 01:36:07

وكان بقتله القوام به والمعتهدin له حتى فسد فهلك. وكذلك جائز في معنى اهلاكه النسل ان يكون كان بقتله امهاته او اباءه التي منها يكون النسل فيكون في قتله الاباء والامهات انقطاع الازدهار. وجائز ان يكون كما قال مجاهد غير ان ذلك وان كان محتمله الآية فالذي - 01:36:25

هو اولى بظاهرها ما قاله السدي. غير ان السدي ذكر ان الذي نزلت فيه هذه الایات وانما نزلت فيه في قتله حمرا لقوم مسلمين. واحراقه زرعا لهم وذلك وان كان جائز ان يكون كذلك فغير فاسد ان تكون الایات نزلت فيه. والمراد بها كل من سلك سبيله في قتل كل ما قتل من الحيوان الذي لا يحل - 01:36:45

والذي يحل قتله في بعض الاحوال اذا قتله بغير حق بل ذلك كذلك عندي لان الله لم يخصص من ذلك شيئا دون شيء بل عم وبالذى قلنا في عموم ذلك قالته جماعة من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وساق باسناد الى سفيان عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس - 01:37:05

ويهلk الحرج والنسل. قال الحرج الحرج والنسل نسل كل دابة سيكررها. هاد صفحة خمسمية وثمانية وسبعين ثمانية وثمانين اه قصدي سبعة وثمانين اسف وقد قرأ بعض القراءة ويهلk الحرج والنسل - 01:37:25

برفع يهلك بمعنى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم ويهلk الحرج والنسل يتولى ساعة في الوقت وسعي في الارض ليفسد فيها والله لا يحب الفساد. فيرد ويهلk على ويشهد عطفا به عليه. وذلك قراءة عندي غير - 01:38:00

جائزة وان لها مخرج في العربية لمخالفتها ما عليه الحجة مجمعة من القراءة في ذلك. وان ذلك في قراءة ابي ابن كعب فيما ذكر لنا ليفسد فيها وليهلك الحق والنسل. وذلك من ادل الدليل على تصحيح قراءة من قرأ - 01:38:20

ويهلk بالنصب عطفا به على ليفسد فيها القول في تأويل قوله والله لا يحب الفساد يعني جل ثناؤه بذلك والله لا يحب المعاصي وقطع السبيل واخافة الطرق والفساد مصدر من قول القائل فسد الشيء يقصد نظير قوله ذهب يذهب ذهابا ومن العرب من يجعل المصدر فسدا كسودا ومصدر ذهب يذهب ذهوبا - 01:38:40

القول في تأويل قوله واذا قيل له اتق الله مع هذه الختمة التي ختم الله تبارك وتعالى سوانى سوانى يا حبيبي التي ختم الله تبارك وتعالى بها هذه الآية قال والله لا يحب الفساد. الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر - 01:39:08

هذا الرجل الذي اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها بين لك الله تبارك وتعالى انه لا يحب الفساد. وهذا من اعظم ما جاء في كتاب

الله. وهو بيان ان الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد - 01:39:21

وهذا ليس خبراً مجرداً. بل هذا يدل على ان الله لا يصلح عمل المفسدين كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك وانه يبقى اذا الله سبحانه وتعالى لما يخبرك بهذا الخبر - 01:39:33

لابد ان يبين لك انه لا يبارك عملهم. وهذا معنى قول الله وان الله لا يهدي كيد الخائبين فالله سبحانه وتعالى لا يهدي كيد الخائبين ولا يصلاح عمل المفسدين. وكذلك هو محظوظ بالكافرين. ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. والله لا يحب الفساد - 01:39:45

وهو يتولى الصالحين وهو مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. انا اريد منك ان تتصور شخصاً مؤمن يدعوه الى الله وهو لا يعلم هذه الامور لا يعلم سنت الله تبارك وتعالى ايكون دعوته وايمانه ويقينه كمن يعلم عن الله وعن سنت الله ابدا - 01:40:03

فالانسان لابد ان يعلم عن سنت الله يعلم ان الله لا يصلح عمل المفسدين. وان الله سبحانه وتعالى لا يهدي كيد الخائبين. وان الله معه اذا اذا اتقى ربه تبارك وتعالى هذا من احسن ما يعينه على - 01:40:23

لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 01:40:37

فبقدر علم العبد عن الله وعن سنته بقدر ما يومن وبحكم ما يقوى. لذلك اول ما الله سبحانه وتعالى قال لموسى وهارون اني معكما اسمع واراه خلاص لم يبق في انفسهما اي شيء او اي حرج مما هما - 01:40:52

عليه من دعوة فرعون الطاغية ماشي اكمل القول في تأويل قوله اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهد. يعني جل ثناؤه بذلك اذا قيل لهذا المنافق الذي - 01:41:09

لنبيه صلى الله عليه وسلم. واحبره انه يعجبه قوله في الحياة الدنيا. اتق الله وخفه في افسادك في ارض الله وسعيك فيما بما حرم وسعيك فيها بما حرم الله عليك من معاييرك. واهلاك حروف المسلمين ونسفهم. استكبر ودخلته عزة وحمية بما حرم الله عليه - 01:41:25

نتمادي في غيه وضلاله. قال الله جل ثناؤه فكفاك عقوبة من غيه وضلاله صلى نار جهنم وبئس المهد هي لصالحها وخالف اهل التأويل في من عنا بهذه الآية فقال بعضهم عن بها كل فاسق منافق. ذكر من قال ذلك وساق باسناده - 01:41:45

رجاء العطاردي قال سمعت عليا في هذه الآية سمعت عليا في هذه الآية يقول من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الا والله رؤوف بالعباد قال علي اقتتلا ورب الكعبة وساق باسناده - 01:42:05

الى ابن زيد في قوله اذا قيل له اتق الله اخرجت العزة بالاثم الى قوله والله رؤوف بالعباد. قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى السباحة وفرغ دخل مربي فارسل الى فتيان قدقرأوا القرآن. منهم ابن عباس وابن اخي عيينة. قال فيأتون فيقرأون القرآن ويتدارسونه فإذا كانت القائلة - 01:42:21

قال فمروا بهذه الآية اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. ومن الناس من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله والله رؤوف بالعباد. قال ابن زيد وهؤلاء مجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتل الرجال. فسمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت؟ قال لا شيء يا امير المؤمنين - 01:42:41

قال ماذا قلت؟ قتل الرجال قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالاثم وارى من يشرى نفسه ابتغا يقوم هذا فليأمر هذا بتنقى الله. اذا لم يقبل واخذته العزة بالاثم قال هذا وانا اشرى نفسي فقاتلته فاقتتل الرجال فقال - 01:43:01

قال عمر لله تبارك يا ابن يا ابن عباس طبعاً هذا الاثر لا بد ان تكتبه وتسجله. يعني هذا الاثر منذ قرأت هذا الكتاب قبل تكريباً خمس سنوات وانا اكتب هذا الاثر واحبه جداً. لماذا - 01:43:21

ان هذا الاثر لا يدل فقط على علم ابن عباس ولا ان عمر رضي الله عنه كان يعني يجمع آهل العلم او طلبة العلم يتدارسون القرآن؟ لكن سبك براحتك اسكت - 01:43:36

تمام لكن هذا الاثر فيه معنى عظيم جدا وهو ان المصلح يحتسب في اصلاحه. وان المصلح انما يتحرك لله تبارك وتعالى لا لا يغره تقلب الذين كفروا في البلاد وهو وهو الذي يقوم امام المفسدين ويحتسب لله تبارك وتعالى وانه كما ان - 01:43:49

الناس من اذا تولى ساعة في الارض يفتدي فيها فان خير الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. واكبر عدو للمفسدين المصلحون يعني لان المفسد يعيش على الفساد فيضره كل من يعني آآينه عن المنكر - 01:44:10

فلذلك يقتلون هؤلاء ويسجنونهم بهم. فلا بد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى معك يعني انا احب كثيرا هذا الدعاء يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يجعلنا من يشفون انفسهم ابتغاء مرضات الله. وان نعلم ان الله تبارك وتعالى معنا - 01:44:27

يا اسامي وقال اخونا بلعنا بها الاخرين بن شريف وقد ذكرنا من قال ذلك فيما مضى واما قوله ولبيس المهاجر فانه يعني به لبيس الفراش جهنم التي اوعدها جل ثناؤه هذا المناقق ووطأها لنفسه بتفاقه وفجوره وتمرده على ربه - 01:44:46

القول في تأويل قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. يعني جل ثناؤه بذلك. ومن الناس من يبيع نفسه بما وعد الله المجاهدين في سبيله مثاب به انفسهم واموالهم باذن لهم الجنة. وقد دللتا على ان معنى شري باع في غير هذا الموضوع بما - 01:45:07

عن اعادتك واما قوله ابتغاء اسأل شباب سؤال ممكن يعني هم يبحثوا عن اجابته الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة التوبه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم باذن لهم الجنة - 01:45:27

يقاتلون في سبيل الله وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن لماذا خص هذا الوعد باهل التوراة والانجيل والقرآن يعني لماذا لم يذكر الذين قبلهم؟ حد يعرف الجواب يا شباب؟ - 01:45:41

لو حد يعرف وعايز يجاوب ماشي. الان يعني الله سبحانه وتعالى ذكر هذا خاص بعد النهاية حقا في التوراة والانجيل والقرآن طيب والذين قاموا قبل ذلك المؤمنون قبل ذلك عبدالله ماشي عبد الله العبدلي رفع يده. ثواني يا ابراهيم - 01:46:01
السلام عليكم عليكم قبل نزول الثورات قبل نزول التوراة لم يحكم الله بحكم الجهاد نعم كانت يعني العذاب ينزل مباشرة احسن بارك الله فيك احسنت يا عبد الله يعني يعني الامر قبل ذلك كان الله سبحانه وتعالى يهلك الكفار منهم. كما في قصة آآقوم نوح وقوم لوط وقوم هود وقوم صالح وقوم - 01:46:26

شعيب واضح فهذا لكن الله سبحانه وتعالى كتب الجهاد على آآ يعني اهل التوراة والانجيل والقرآن. بارك الله فيك افضل اكمل يا اسامي قال واما قوله ابتغاء مرضاته الله فانه يعني ان هذا الشاريع يجري اذا شرط طلب مرضاته الله - 01:46:56

نصب قوله ابتغاء بقوله يشير انه قال ومن الناس من يجري من اجل ابتغاء مرضاته الله ثم ترك من اجل وعمل فيه الفعل اللي بيسمه افضل ولو قد زعم بعض اهل العربية انه نصب ذلك على الفعل على يشيري بأنه قال - 01:47:18

لابتغاء مرضاته الله. فلما نزع اللامعه من الفعل قال ومثله حذر الموت. قال وقال الشاعر وهو حاتم. واغفر عوراء الكريم افتخاره واعرضه واعرض عن قول اللئيم تكرما. وقال لما اذهب اللام اعمل فيه الفعل - 01:47:39

وقال بعضهم انما ذلك مصدر وضع الشرق وموضع ان ويحسن فيها الباء واللام. فيقول اتيتك من خوف الشر ولخوف الشر وبان خفت الشر فالصفة غير معلومة فحذفت واقيم المصدر مقامها قال ولو كانت الصفة حرفا واحدا بعينه لم يجز حرفها - 01:47:58

كما غير جائز لمن قال فعلت هذا لك ولفلان ان يسقط اللام ثم اختلف اهل التأويل فيما نزلت هذه الاية فيه ومنعني بها فقال بعضهم نزلت في المهاجرين والانصار يعني بها المهاجرين في سبيل الله. ذكر من قال ذلك - 01:48:18

باسناده الى معبر عن القتادة قال هم المهاجرون والانصار. وقال بعضهم بل نزلت في رجال من المهاجرين باعيانهم ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى ابن زويجن عن عكرمة قال انزلت في - 01:48:34

وابي ذر الغفارى جندب ابن السكن اخذ اهل ابي ذر ابا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع عرضوا له

وكانوا بمر الظهر بمر الظهران. فانفلت ايضا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم. واما صهيب فاخذه اهله فابتدى منهم -

01:48:47

ثم خرج مهاجرا فادركه قنفاذ ابن عمير ابن جدعان فخرج له مما بقي من ماله وخلى سبيله وساق باسناده الى الريبع وساق باسناده الى الريبع في قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. الاية قال كان رجل من اهل مكة اسلم فاراد ان يأتي النبي صلى الله -

01:49:07

عليه وسلم وبهاجر الى المدينة. فمنعوه وحبسوه فقال لهم اعطيكم داري ومالي وما كان لي من شيء فخلوا عنني. فالحق بهذا الرجل فأبوا ثم ان بعضهم قال لهم خذوا منه ما كان له من شيء وخلوا عنه. وخلوا عنه ففعلوا فاعطاهم داره وماله ثم خرج فانزل الله على النبي -

01:49:25

صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومن الناس من يشرى نفسه الاية فلما دنا من المدينة تلاها عمر في رجال فقاله عمر رب العي قال وبيعك فلا يخسر وما ذاك؟ وما ذاك؟ قال انزل الله فيك كذا وكذا -

01:49:45

وقال اخرون بل عني بذلك كل شار نفسه في طاعة الله وجهاد في سبيله او امر بمعرفة. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى ابن عون عن محمد قال حمل هشام بن عامر على الصدف حتى خلقوا القى بيده. فقال ابو هريرة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله -

01:50:02

وساق باسناده الى قيس ابن ابي حازم يعني المغيرة قال عن المغيرة قال بعث عمر جيشا فحاصروا اهل حصن فتقدم رجل من بجيلة فقاتلته فقتل فاكثر الناس فيه يقول القى بيده الى التهلكة. قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال كذبوا. اليه الله يقول ومن الناس من يجري نفسه ابتغاء مرضات الله والله -

01:50:21

وباسناده الى هشام عن قتادة قال حمل هشام ابن عامر على الصدف حتى شقه فقال ابو هريرة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وساق باسناده الى حزم ابن ابي حزم قال سمعت الحسن فرأى من الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد -

01:50:44

قال اتدرون فيما انزلت؟ انزلت في ان المسلم لقي الكافر فقال له قل لا الله الا الله. فإذا اذا قلتها عصمت دمك وما لك الا وابي ان يقولها فقال المسلم والله لاجرين نفسي بالله. فتقدم فقاتل حتى قتل. فساق باسناده الى ابي الخليل قال سمع عمر -

01:51:03

انسان قرأ هذه الاية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. قال استرجع عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون. قام رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل والذي هو اولى بظاهر هذه الايات من التأويل ما روی عن عمر ابن الخطاب وعن علي ابن ابي طالب وابن عباس رحمة الله عليهم -

01:51:23

من ان يكون عني بها الامر بالمعروف الامر بالمعروف والنافي عن المنكر. وذلك ان الله وصف صفة فريقيين احدهما منافق يكون بلسانه خلال هذا نفسه واذا اقتدر على معصية الله ركبها واذا لمها واذا نهي اخذته العزة بما هو به ات والآخر منها باع نفسه طلب -

01:51:43

فكأن الظاهر من التأويل ان الفريق الموصوف بأنه شرع نفسه لله وطلب رضاها للثواب بالفاجر الفاجر طلب رضا الله فهذا هو الاغلب الظاهر في تأويل الاية ما شاء الله! ما شاء الله! ما شاء الله! على هذا الجمال -

01:52:03

ما شاء الله على هذا الجمال في بيان هذا المعنى يعني هو يريد ان يقول ان هذا الرجل احتسب نفسه لدين الله فكلما وجد فاجرا مفسدا يسعى في الارض احتسب في صد هذا الفاجر -

01:52:20

وخير طريق للنهي عن المنكر الامر المعروف وخیر طريق لرد الشبهات بيان المحكمات وخیر طريق لمقاومة الفواحش نشر الطيبات كثير من الناس يا شباب يظن ان النهي عن المنكر لا يكون الا بان اه تنهى فاعل المنكر. لأن من اعظم الطرق عن النهي عن المنكر انك انت تأمر بالمعروف -

01:52:34

وتنشر هذا المعروف وتيسير سبله مثلا احنا مسلا حينما نرى وسائل التواصل هذه موجود عليها ناس بتنشر اشياء تافهة او اشياء

محرمات كيف انا عن عن هذا المنكر من اعظم ما انهى به عن منكر ان اكون انا من ينشرن الطيبات ويشغلون الناس بما ينفعهم -

01:52:57

واضح فاستغلال هذه الوسائل فيما يرضي الله من اعظم سبل النهي عن المنكر كما انه من اعظم سبل الامر بالمعروف. لكن هذا المعنى شريف جدا يبين ان من الناس. شف ربنا قال من الناس. ليس كل المؤمنين على هذه الصفة -

01:53:16

من الناس الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هذا الصنف الشريف الذي شري نفسه ابتلاء مرضات الله وفيها معنيان فيها من قتل في سبيل الله وفيها من ترك كل ما يملك اذا تعارض مع ما يرضي الله كما في قصة خبيث -

01:53:33

وقصة كذلك صهيب طيب اكمل واما ما روي من نزول الاية في امر صهيب قال واما ما روي من نزول الايات في امر صهيب فان ذلك غير مستنكر. اذ كان غير مدفوع جواز نزول ايات من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:53:52

لسبب من الاسباب والمعنى بها كل من شمله ظاهرها. فالصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله وصف شاريا نفسه بدراء مرضاته. وكل من انا مسوبي في طاعته حتى قضي فيها او استقبل وان لم يقتل فمعنى بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتلاء مرضات الله في جهاد عدو المسلمين -

01:54:10

ان كان ذلك منه او في امر نعم. بمعرفة او نهي عن منكر. نعم. في بعض الناس يقول طب ماذا يعني الطبرى بتحرير من نزلت فيه الاية اذا كان في نهاية الامر سيجعل الاية عامة لكل من كان على هذه الصفة -

01:54:30

وهذا الظن خطأ لان لابد ان نعرف من الذي نزلت فيه الاية يبقى احنا هنا خطأ يعني الخطأ الاول آآ من يهمل آآ سبب النزول والخطأ الثاني من يقتصر على من نزلت فيه الاية والصواب ان نبدأ من نزلت فيه الاية ونحرر هل نزلت في شخص لان ارتباط الاية -

01:54:47

مهم جدا ارتباط الاية بشخص مهم جدا لانه يعطي دلالات آآ اكثرا من مجرد عموم الاية. بدل هذا الخطأ الاول. هو اهمال من نزلت فيه والخطأ الثاني ان باقتصار على من نزلت فيه الاية. والصواب ان البداية تكون مع من نزلت فيهم الاية او نزلت فيهم الاية. وآآ -

01:55:07

والا نقف عندها. يعني الا ننتهي عندها طيب اكمل والله رءوف بالعباد القول في تأويل قوله والله رءوف بالعباد. قد دللتا فيما مضى على معنى الرأفة بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع وانها رقة الرحمة. ومعنى ذلك والله -

01:55:30

رحمة واسعة بعده الذي شري نفسه له في جهاد من حاده في امره. من اهل الشرك والفسق وبغيره من عباده المؤمنين في عاجلهم واجل معادهم فمجزا فمجزل لهم الثواب على ما ابلغ في طاعته في الدنيا. ومسكنهم جنانه على ما عملوا فيها مماته -

01:55:48

نعم. يعني يبدو لي ان ان ختم الاية بهذا الاسم بهذه الاسمين بهذا الاسم يعني فيه دالة اخرى والله اعلم وهي ان من رأفة الله تبارك وتعالى بعباده ان يوجد هذا الصنف فيهم -

01:56:07

الذى يشري نفسه ابتلاء مرضات الله. هذا من اعظم نعم الله تبارك وتعالى. كما ان من اعظم نعم الله او هي اعظم نعمة لله على عباده نعمة الهدایة بارسال الرسل فان من اعظم نعم الله على عباده -

01:56:23

اه كما انه يوجد المجرمون اللي هو وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين آآ كذلك يوجد من يشري نفسه ابتلاء مرضات الله هذا من اعظم رأفة الله تبارك وتعالى على عباده -

01:56:38